

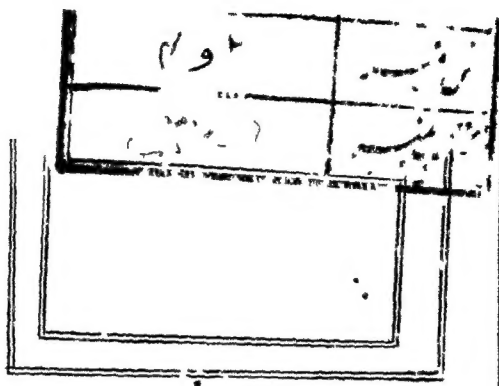
2936

وَأَنهَآ لَن يَفْتَرِكَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَآ الْحَوْضَ

الحمد لله المنان کہ درین زمان سعادت
تجدید علم عجاایہ سنہ ۱۳۰۱
موجہ کوثری شرح قصید حمیری

کہ ہر سطرش سلک گوہری و ہر نقطہ اش خورشید خاوریست مسونب نظم
قلم و سخن گستری مولوی سید ہادی صاحب ششتری از تصانیف
شہنشاہ کشور بخوری فخر حیرری و انوری مقبول بارگاہ داوری و روح لغت
پیغمبری ہادی مبین حیدری الجہد السری العالم المجتہد لدریہ
مولانا مفتی السید محمد عباس القسری الخزائنی ام ظلہ العالی بحق صد الغری

در جعفری نجاشی حدیث لکھنؤیہ ام لک مطبع نیرام علیہ السلام طبع شد
در مطبع محمدی نجاشی حدیث لکھنؤیہ ام لک مطبع نیرام علیہ السلام طبع شد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي كرم الإنسان باللسان العرب عما في الجنان والصلوة
على محمدٍ مطهر قصيدة الأكواف الذي أخرج بصفاحته مصداق
عدنان وأله الذين سلكوا نهج النبوة بأعداب بيان ونطق الشعر
بفضائلهم جليل في كل زمان ونظموا بحمد محمد الجليل في أساليب
استبانت أساليبهم فيقول المتعطر الصادق إلى زلال المراح
والأيادي السعيدة هادي وكما الله شر الأعداء أن من أعظم
أسماء الألفية التي نحن أن يشكر عليها الدهر يذكرها الألسنة والأقلام
بجهر وجود العلامة الفهامة آية الله في البلاد وحجته على العباد أرشده
إدله الرشاد فهدى سماء الاجتهاد قدوة الأعلام وعمدة الأيتام وحجة
الاسلام وحجة الأيام الصنانت في مسير قدميه عن الحاق الصنانت
المديح عليه الأفاق مولانا ومولى الثقلين سيد العلماء السيد حسين

لا تزال مصبوا عن الدواهي مقصودا بالتأييد الألهي واني بعد ما قرنت
 شيئا من العلوم على اخی الاعظم وبنو المعظم الفقيه النبی الذي عزله
 فی الفضل متبیه العابد العارف الجامع للتأله والطارف الكاشف لاسرار
 الحقائق والمعارف المسمیة محمد عیاس لا زال سفندی للناس
 اردت ان انشر معبر زیارة شیخه واسناده وجاهه وستانده السيد السید
 المجتهد المعتمد الذي ذكر اسمه فی الدير اجماع فتلا كما لمصباح فی زجاجة
 فما وجدت هدية الى بابہ شرتها باعتباره خیرها : البضاعة المزجاة
 التي جعلتها وسيلة للنجاة وسميتها بالموجبة الكوشية فی شرح
 القصيدة الحیریه وهی اول ما فرغته فی قالب لتألیف وسبکة
 بین التصنیف فی طرارة سحر وطراوة غصنة خلدت بها حفة العبد
 صاحبها الله عن كل بلبه فان كل تصنیف وتألیف فی هذا الزمان من السحر
 انما هی ثمرة لحبده وجهده وبركة من بركات عهدہ والله المعین وربه
 استعین بمقدمات ثلث الاولى فی شرح ترجمة صاحب القصيدة
 وذكر مراتبه العديدة الثانية فیما ورد من الاخبار عن الامنة الاطهار
 صلوات الله علیهم ما انضبل الابل بالنهاية فضل هذه الاشعار الثلاثة
 فی بحر هذه القصيدة ومبزانها وشرح زحافها واركافها المقدمة
 الاولى صاحب القصيدة هو السيد ابو هاشم اسمعيل بن محمد بن
 یزید بن ربیعة الحمیری من جملة المكسورة والمیم الساكنة والباء المنقطعة
 تحتها نقطتان وبعدها راهملة قال فی جمیع البحر بن ثقة جلیل القدر

عظيم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت وقد اطنب بن شهر آشوب
 في ذكره وهو القائل لامر عمر والحرف في حديث الفضل ثم ساق الحديث
 وسيأتي نقله ثم قال وما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء فيه من القدر معلما
 تأويله وعن الشيخ المفيد رحمه قال كان الانحراف شايعا في حمير يعني قبيلة
 السيد الحميري عن أمير المؤمنين فاشيا فقد روى في الاخبار ان داخلا
 دخل على السيد في غمرة له فقال السيد رضى الله عنه لقد لعن يد المنان
 في هذه العرصة كذا وكذا سنة وكان والداه يلعبانه في كل يوم ليلة
 كذا وكذا مرة الى ان قال لكن التهمة غاصت على غوصها فاستنفذتني
 وقال السيد نور الله الشوشتري في ترجمته ما هذا الفظه سيأتى او يعني
 لغويست زانك فاطمي يا علويست ويستفاد من كلام الشيخ ابى عمر والكشي
 ان السيد جبر من اسمه الذي سماه به ابوا لانه ذكر عن مولانا الصمد اذ
 عليه السلام انه صلوات الله عليه رأى السيد اسمعيل فتوجه اليه فكل
 سمته اتمك سيدا او وفقت في ذلك فانت سيد الشعراء وقال رحمه

مفقر بهذا الكلام النظم

ولقد عجبت لقائل لي مرة	علامة تفهم من الفهماء
سماك قولك سيدا صدقوا به	انت الموفق سيد الشعراء
ما انت حين تخص آل محمد	بالمدح منك وشاعر سبوا
مدح الملوك ذكركم لعطاء	والمدح منك لهم لغير عطاء
فاشرؤك فائز من حبه	لو قد غدوت عليه بحر جزاء

ما تعدل الدنيا جميعاً كلها	من حوض احمد شريفة من ماء
<p>وحكى عن الأصمعي أنه قال في حقه لو كان له يسب الصحابة في شعرة ما قدمت عليه أحد في طبقته ونقل أن دفا تراشعاره الميمنية كانت حمل يعبر وكان مكاربها في بعض الأسفار يعبر عنه بالسيد تعظيماً له فاذا استئل عن انقال أباه يقول نحل يميمات السيد وقال عبد الله ابن المعتز العباسي في تذكرته ان السيد كانت له اربع بنات وكانت كل واحدة منهن تحفظ اربع مائة قصيدة من قصائده قال وكان السيد شاعراً وسيماً جليلاً لطيفاً ظريفاً يحكم الشعر وكان مع هذا احذق الناس واعرفهم بسوق الكافيا والاحاديث والمناقب وكان كلما يجيد شيئاً من فضائل امير المؤمنين ادرجه في شعره واسلكه في نظمه وان كانت فضائله لا تقبل الحصر ولا يحيط بها نظم ولا نثر وقال ان ابويه كانا ناصبيين وهو قد زجرهما وغيصهما في بعض اشعاره الفاضلة عن عقائدهم الباطلة وقيل له كيف تشيعت وانت من اهل الشام وقبيلة الحمير فقال بديها صبت علي وجهي صباً فكنت كمؤمن ال فرعون وكان في بدو امره كياساً في المذهب يباين في ترويح محمد بن الحنفية وقال في ذلك شعراً وكان يشرب الخمر حتى تشرب ببقاء الامام جعفر بن محمد بن الصادق عليهما السلام فرجع عن الكيسانية ومال الى الطريقة الجعفرية وفي كتاب الكشي عن محمد بن النعمان انه قال مرض السيد الحميري في زمن كان يشرب الخمر ويرى الكيسانية فعذته فوجدته قد اسود وجهه وغارت عيناه وهو مع ذلك عطشاً</p>	

مؤتمراً لحال فشرت الى مولاي لصباح دق ع قد رجع من عند المنصور
 الدوانيقي الى الكوفة فذكرت له حال الكهيري فدعا بجارية فاسرجه
 فركبه واقبل عائداً للسيد واثامعه فدخلنا عليه وكان حوله جماعة
 من الناس فجلس عند راسه فقال ياسيد ففهم عينيه في نظريه وبكائه
 شديد افرفت ع انه يريد التكلم ولا يقدر على النطق فدعا بكلماته نقطة
 الله بدعائه فقال جعلني الله فداك اباولياءك يفعل هذا فقال ع له
 قل بالحق يكشف الله ما بك ويحك ويدخلك الجنة التي وعد اولياءه
 فرجع عن الكيسانية الشيطانية الى المعصية الربانية ولم يبق من عنده

حتى خف مرضه واستوى جالساً وفي ذلك يقول

تجفوت باسم الله والله أكبر	وايقنت ان الله يعفو عن بعض
ودنت بدين غيري اكنه انا	به وهكاه ستيه الناس بعض
فقلت فحينئذ قد تعودت بهمة	واكاذب بنى دين من يتصور
فلمست بعد ما حبيت ورجعا	الى ما عليه كنت اخف وخضر
ولا قالوا لا كيسان بعدها	وان عاب جهال مثلاً اكثر
ولكن ما مضى لسبيلهم	على الحلات يقف ويوش

وقد عيكن ان وجهه صار اسود عند وفاته فحمله على محسب ما قال ع

يا حارهم ان من يميت يرني	من مؤمن او منافق تبلا
--------------------------	-----------------------

فله امين العيون من النظر اليه صلوات الله عليه قال هكذا يفعل بالولياكم
 امير المؤمنين فتهمل وجهه مثلاً ففهم عينه وانما يقول النظم

يا من يقول ان الله يعفو عن بعض
 او يا من يقول ان الله يعفو عن بعض
 او يا من يقول ان الله يعفو عن بعض
 او يا من يقول ان الله يعفو عن بعض

<p>أحب الذي من ما من أهل مكة ومن مات يحرقه غيره من عداوة أباحسن نديك نفس واسرته أباحسن أني بفضلك عارف وانت <u>حجة المصطفى</u> وابن عمه مواليك ناهج مؤمنين الهدى ولا تحزن على وخر بلاء</p>	<p>تلقاه بالقبول لك الموت يضحك فليس له إلا إلى النار مسلط وما لي وما أصبحت لأرض الملك وأنى جعل من هو لك لمسلط وانت <u>أعد</u> مبغضيك ونكرتك وقال لك معي <u>أفضل</u> لا تشرك فقلت لحاك الله أنك أعفك</p>
<p>وسأروى أيضا من اشعاره التي انشأها في حالة اختصاره النظم</p>	
<p>كذب الزاعمون أن عليا قد وبني دخلت جنته فأبشروا اليوم أولياء علي ثرب بعده تولوا بني علي</p>	<p>لا نبغي محبة من هتأت وعفاني الآله عن سيئاته وتوالموا <u>على</u> حجة الممات واحدا واحدا بالصفقات</p>
<p>وذكر ابن المعتز في تذكرته أن رجلا شيعيا وأخر سنيًا أتتهما وتنازعا في علي وأبي بكر فلما طال مناظرتهما استقر رأيهما على المحاكمة إلى أول من يلان فيها فالقيا السيد الحميري راكبا على نعل أسود وهما له منكرا لا يعرفونه فبادر إليه فابتدأ الشيعي فقال أصحاحك الله رجلا أن اختلفا واختصما فانا القائل أن عليا أفضل الناس بعد النبي ففهم السيد قبل أن يتم كلامه من أنه غلر ملك نفسه أن يسمعه كلام خصمه حتى قال فماذا يقول هذا الزنم ولد الزنا ويروي أن سوارا بن عبد الله الناصب بعثه أدره شهادته</p>	

لما كان في سنة ١١٠٥ هـ
في مكة فوجدنا
روى عنه في
سنة ١١٠٥ هـ
في مكة فوجدنا
في سنة ١١٠٥ هـ
في مكة فوجدنا

السيد لبعض المنصور فحججه السيد بما يليق به فارسله اليه ملفوفاً في بعض
السيارات الصلوك فلما اطلع عليه توجه شاكياً الى المنصور فوجد
السيد وقد دخل على المنصور قبله وجلس في مجلسه قريباً وهو يقسم عليه

يا امين الله يا منصور يا خير الولاة	ان سوار ابن عبد الله من مشرق القضاة
نعتنا بحجة لكم غير من است	جلده سارق عذراة من فخرات
والد كان ينادي من وراء الحجرات	يا هناة اخرج الينا انا اهل هنات
فاكتفينا لكافاه الله شر الطارقات	سن فيها سنة كانت موارث الطغاة
اطعم اموال اليتامى قومه والصهدا	وفي تذكرة ابن المعتز ان هذه

القضية وقعت في البصرة وسوار انفذ ما قاله السيد في حجاجه الى المنصور
وكتب تحته يا امير المؤمنين ان السيد رافضه قائل بالرجعة والمتعة
فكتب المنصور في جوابه نحن جعلناك قاضياً لا تماماً ولا ساعياً ثم عزله
عن قضاء البصرة واقطع للسيد على رغبته من رعة من اراضى البصرة
وله نور الله ضريحه اشعار فصيحة وابيات مليحة في مدح مولانا على
عليه السلام وذم اعدائه الطغام فمنها ما نقله عبد البر في الاستيعاب

في مدح على وتقديسه على سائر اصحاب النظم

سائل قريشاً بها ان كنت ذاعمة	من كان اثنتا في الدين او تادا
من كان اقدمها سلماً واكثرها	علماً واظهرها اهلاً واولاداً
من يحد الله اذ كانت مكذبة	تدعو ام الله او ثانياً وان دادا
من كان يقدم في الهجاء اذ نكلوا	عنها واخذوا في انزلة جادا

<p>من كان اعد لها حلقا وابطأها ان يصعد قوله فلا تعدوا بالحسن ان انت لم تلق اقواما ذو صلف</p>	<p>عداها واصد قتها وعداها واعدادها ان انت لم تلق للبراس حشادا وذا عناد بحق الله حشا</p>
<p>ومن راي اشعاده المطويه ان التطرب بالولاء وبالهمى الى امية امر الى شيع الية تهوى من البلد الحار فنبهت بعد وزبير بها وطلحة معا شرا يا للرجال لرأى امرت ادها ذيان قادها الشقاء وقادها ولقد سرى فيما يسير بكر بلا حتى انا متيتا في دنا شمر باتوا خليس بحيت الفى عامر في مدح زلق اسم كات فدنا فصار به واشرف ما نلا هل قرب قائمك الذى بوانته الابغاية فرحين ومن لنا فثنى الائمة نحو وعش فاجتله قال اقلبوها انكم ان تقليبوا</p>	<p>تعرف بالمدح به النظم الى الكواذب من بروق خلب جاءت على الجمل الخدب الشوب بعد الهد وكلا ب اهل الحرب يا للرجال لرأى امرت ادها ذيان يكتفانها فى اذاب للحرب فافتحمها فى مشيب بعد العشاء بلبلة فى موكب القي قواعد بقاع مجلوب غير الوحوش وغير اصلع اشيب حلقوم ابيض ضيق مستصعب كالنسر فوق شظية من رقب ماء يصاب فقال ما من مشرب بالماء بين نقا وفي سبب مساء تبارق كالبحرين المذهب رؤوا ولا تروون ما للقلب</p>

فأعصو صوبوا في قلبها فتمتعت حتى إذا أغنىهم أهوى لها فكانها كثر في كفت جزور فسقهم من تحتها متسلسلا حتى إذا شربوا جميعاً سدها اعذب ابن فاطمة الوضوء من يعقل	منهم تمتع صعبة لم تركب كفأمتي ترمي التغالب تغلب عبل الزراع دحائها في ملعب عذاب يزيد على الالذ الأعدب ومضى فخلت مكانه لم تقرب في فضله وفعاله لا يكذب
--	--

ومنها شعر

وددت عليه الشمس لما فاته حتى تلم نورها في وقتها وعليه قد ردت ببابل مرة ألا ليوشع أوله من بعده	وقت الصلوة قد دنت للمغرب للعصر ثم موت هوى الكوكب أخرى وما ردت لخلق مغرب ولسدها ناول امر معجب
--	---

ومنها شعر

أني حسنا والحسين النبي فضتهما وتعداهما وطأ لثقتهما عاتقيه	وقد برز أضحى يعبان وكان ألد به بذاك المكان فغمر المطية والركبان
---	---

ومنها شعر

يا رب اني لاراد بالذي به	مدحت علياً غير جهك هم
المقدمة الثانية حكى فضل بن عبد الله قال دخلت على الأمام موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا سيدي اني اشتدك قصيدة	

السيد اسمعيل الحميري قال أجل ثم انه امر ليستور فدليت وابواب
 ففتحت واجلس حرمي من وراء الستور ثم قال انشد يا فضيل يا ربك الله
 فيك فانشدته قصيدة السيد التي اوتها مع كرام عمر وباللوى مريع
 فلما بلغت الى ع وجهه كالشمس اذ تطلع سمعت نجيبا من وراء الستار
 وذلك بكاء اهلييته وعياله وبكى هو ايضا لانه كان رقيق القلب
 سريع العبرة فقال لي يا فضيل لمن هذه فقلت هذه للسيد الحميري فقال
 رحمه الله فقلت يا سولاي اني رايت يتركب المعاصي فقال رحمه الله
 فقلت اني رايت يشرب بنيد الرستاق فقال تعني الخمر قلت نعم فقال
 رحمه الله وما اذك على الله بعسير ان يغفر لحب حيد علي بن ابي طالب
 ولو شعر الخمر فقلت الحمد لله على ولايته وعجبه ثم اني اكملت القصيدة الى الخوا
 وهو مع ذلك يبكي وحكي سهيل بن ذبيان فضل هذه القصيدة
 ايضا قال دخلت على الامام علي بن موسى الرضا في بعض الايام
 قبل ان يدخل عليه احد من الناس فقال لي مرحبا بك يا بن ذبيان
 الساعة اراد رسولنا ياتيك لتخضر عندنا فقلت لما ذا يا بن رسول الله
 فقال لمن امر رأيت الباردة ازعجني وارقتي فقلت خيرا ليكون انشاء الله ثم
 فقال يا بن ذبيان رايت كافي قد نصب في سلم فيه مائة متروكة فصعدت
 الى اعلاه فقلت يا سولاي اهنيك بطول العرو وبما تعيش مائة سنة
 لكل متروكة سنة فقال لي ما شاء الله كان ثم قال لي يا بن ذبيان فلما
 صعدت الى اعلى السلم رأيت كافي دخلت قبة خضر لم يرى ظاهرا

من باطنها ورايت جدتي سول الله تجالس فيها والى يمينه وشماله غلامان
 حسان ينشر النور من وجوههما ورايت امرأة بهيمة المخلفة ورايت بين
 يديهما شيخا من المخلفات جالسا عنده ورايت رجلا واقفا بين يديه وهو يقول
 هذه القصيدة التي اوتوها لأم عمر وقلما رايت النبي قال مرحبا بك يا ولدي
 يعطى بن موسى الرضا سلم على ابيك على بن ابي طالب فسلمت عليه ثم قال
 سلم على ابيك فاطمة الزهراء فسلمت عليها فقال سلم على ابيك الحسن والحسين
 عاتقهم انسلم فسلمت عليهما ثم قال لي وسلم على شاعرنا وما حدثنا في دار
 الدنيا انشيتي اسمعيل الحميري فسلمت عليه وجلست فالتفت النبي
 ص لمع اي السيد اسمعيل وقال له عد الى مكاننا فيه من انشاد القصيدة
 فانشأ يقول

لامعروبا للوى مرجع	طامة اعلامه بلقع
--------------------	------------------

فبكى النبي فلما بلغ المأدح الى قوله : وجهه كالشمس قد تطلع : بكى النبي
 وقاطعة ومن معه فلما بلغ الى قوله

قالوا له لو شئت اعلمتنا	الى من الغاية واللفزع
-------------------------	-----------------------

رفع النبي يديه وقال الهى انت الشاهد على وعليهما اني قد اعلمتهما
 ان الغاية والمفزع على بن ابي طالب فاشارة بيده اليه وهو جالس
 بين يديه صلوات الله عليه قال على بن موسى فلما فرغ السيد
 اسمعيل الحميري من انشاد القصيدة التفت الى وقال يعطى بن موسى
 الرضا احفظ هذه القصيدة وكن شيعة تاحفظها والله ان من حفظها

واد من قرأتها ضمنت له على الله الجنة وقال الرضام لم يزل النبي يذكرها
 على حث حفظها فأنبتت من نومي وقد أثبتتها وحفظتها منه وعلمتها
 لكثير من اصحابي انتهى نقلاً عن الشيخ فخر الدين في كتابه الموسوم ^{بالتحقيق}
 في جمع المراتي والمخطب ولعمري انها هي الفضيلة والمرتبة الجلية فضل
 نبيل السيد اسمعيل وشجرة الجليل ومخزله من عظيم المفاتيح يغبطه
 فيه الاوائل والاخرين الملك الضليل من هذا المنصب الجليل
 وان لا ياتي الثام الفوز بهذا المقام ومن محاسن هذه القصيدة انها اخذت
 عن الغلو والاغراق حاكية لمعاني الاخبار الشائعة في الافان
 المقدمة الثالثة اعلم ان القصيدة على ما ذكره صاحب الاسماء
 من القصيدة وهو الخمين المكنى بالذي به قصيد اي ينكحها الشيخ
 من قصبت له فمواهبه كما يستعار لسين الخار من الجزل الفصيح الغث
 اللوى منه وقيل القصيد فيل من القصد بمعنى مفعول كالعقيد بمعنى
 المعقود والاسم منه العقيد لان الشاعر قصد التجريد وتفيحة نائلاً
 فيها اما للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الذبيحة او للوحدة كما في
 السفينة ثم ان هذه القصيدة من بحر السريع السدس المخبون المطوي
 المقصور وهذه الاجال يقتضي بسطاً في المقال فنقول القصيدة ^{قطعت}
 من الشعر هو كلام موزون قصد اوزن مخصوص وفيه ما يباينها
 اقوال فليل هي عشرة فما فوقها وقيل هي ما زاد من عشرة لا اقل وقيل
 بل من سبعة والبحر السريع مبني على مستفعلن مستفعلن مفعولاً

بضم التاء ترين ويتطرق فيه تغيرات تسمى في اصطلاحهم بالزخافات
 فمنها الخين وهو حذف ثاني الجزء الساكن فاذا دخل في مستفعلن
 صا رمتفععلن فينتقل الـ الى مفاععلن ومنها الطي وهو حذف
 رابع الجزء الساكن ويكون في مستفعلن فينتقل الى مفععلن ومفعولات
 فينتقل الى فاعلات ومنها الكشف الشين المعجمة و ربما يصح علة وهو
 حذف السابع المتخا و يكون في مفعولات فينتقل الى مفعولن واذا
 جمع فيه الطي الكشف صا ر فاععلن وا عا ر يرض هذه القصيدة اى
 او اخر مصاريعها كلها على فاععلن واما الأركان الاخر فبعضها سائر على
 مستفعلن وبعضها مطوي وبعضها محزون ولذا كسر تقطيع البيت
 الاول ليقاس عليه البواقي لامر عومفاععلن رن بل لو استفعلن
 ر يعو فاععلن طامسن مفععلن اعلامهو مستفعلن ليقع فاععلن القاء
 في هذه القصيدة من المتدارك وهو ما وقع حرفان متحركان بين آخر
 ساكن منه وبين اول ساكن قبله بحسب التقطيع والان نشر في شرح
 القصيدة بعبارة واضحة سديدة متوكلين على الله ولا نستعين الاياه
 قال طاب ثراه

لله بعد النقل
 من مفععلن
 ١٢

لَا مِعْمَرُ بِاللَّوِيِّ مَرْبَعٌ
 طَامِسَةٌ أَعْلَامُهُ بَلْقَعٌ

اللغة والصرف امر عمرو اسم محبوبة واختار وكتابة عمرو بالواو

الزائدة لمجرد الفرق بينه وبين غيره ولا فائدة لها غير ذلك للفظ ولا
في المعنى ولنعم ما قال اخي الابلج فيمناسب هذا الحل شعر
قد شروا غنم ابالال في الاكبر

اي في الغنم
الاسمية ١٢

اي لغوا الاخير فيه لوى اسم جامد بالكسر والقصر على زنة إلى معظم الازل
الربع اسم مكان بمعنى الدار طامسة اسم فاعل من الطمس هو الانهاء
والانداس الاعلا اجمع قلة للعلم بمعنى العلامة يلقع محل وزن جعفر اسم
جامد بمعنى الصحى الخالية عن اللبابة والحشاش يقال منزل يلقع وداء
يلقع بغير هاء اذا كان نعتا الخوالا حرف جز ولا مخرج وربها ومضاف
والعمر ومضاف اليه بالوى الباء جارة واللى مجرور بها خبر مقدم و
الربع مبتدأ ومخر وموجوف وطامسة صفة واعلامه فاعل طامسة
والبلقع صفة بعد صفة للربع وقال بعض الشارحين البلقع خبر مبتدأ
محذوف وتقديره هو يلقع وفيه ان المحذوف مجاز لا يصار اليه بغير
ضم زنة وهي مفقودة ههنا فالاولى ما ذكرناه وقال في بعض النسخ
اعلامها بضمير التانيث وفي هذه الصيغة طامسة منصوبة على الحال من اللوى
والحال عن المجرور كثير وضمير المونث يرجع الى اللوى وتانيث اللوى
بالالف المقصورة لنته وفيه بحث وهو ان الحال انما تكون عن الفاعل
او عن المفعول به وان الالف المقصورة انما تكون للتانيث اذا كانت
زائدة والالف اللوى اصلية فلا مانع من ان يكون الطامسة صفة
لربع وتانيث الضمير لكونه راجعا الى المربع بتاويل الدار المعنى ان

للحبوبة دار معظم الوصل منذ رسالة الأتار خالية عن الاستغارة فإن قلت ما
السطر الأول من هذا البيت هو الوجود الثابت الدائم لربع امرئ كما هو مقتضى
الجملة الاسمية وسدلول السطر الثاني منه فأنوه وطبوس اعلامة وهو
المطابق لما في نفس الامر فكيف التوفيق بين الشطرين والتطبيق بين الألفين
قلت اطلاق المربع على ما طمس اعلامة وصار ايقاعاً بعبارة الكون
عليه وهو شائع في محاوراتهم

تروح عنه الطير وحشية
والأسد من خيفته تفرغ

الامعة والضرر تروح مونة غائبة للضارع بمنته تذهب والطير
مونة سمعية كما قاله بعض المتأخرين وفيه كلام وهو ان الطير على ما في
القاموس جمع طائر وقد يقع على الواحد فتأنيته للجمعية كالسماعية والوحش
متقابل الأسى وهو ما يفرض الانسان ويستوحش منه وكانت الياء
فيه التاكيد الأسد بالضم على زنة قفل جمع الأسد الخيفة مصدر واصله
خوف على زنة فعلة بكسر الفاء قلبت الواو الساكنة ياء لانكسار ما قبلها
فصار خيفة تفرغ مونة غائبة من المضارع اشتق من الفرع بالتحريك
بمعنى الخوف النحر تروح فعل عن حروف جروضه المذكر مجرور وراجع الى
الربيع الجار مع المجرور متعلق بتروح الطير فاعل لترروح وذو حال وحشية
حال مؤكدة وهي التي لا تنتقل من صاحبها مادام موجوداً غالباً والوحشة

كذلك بالنسبة إلى الطير الوحش وانما لم يحذف عاملها لكونها مقربة من المصنوع
 جملة فعلية كما في قوله تع قائماً بالقسط فإنه حال موكدة من فاعل شهد
 شهده الزمخشري في كشفه والتقدير راح هذا الامر بفتح الهزاة وضمها
 وحشية والاسد مبتدأ من حرف جر وخيفته مجرور وضميرها راجع الى المربع
 والمجارع المجرور متعلق بمقدم تفرع فعل ومتعلق بموخر وقع خبر الاسد
 والضمير في الفعل عائد اليها والجملة الكبرى في محل الرفع لانها صفة تبعه
 صفة للمربع وقد وقع في بعض النسخ عنها وخيفتها بضمير اللونث الراجع الى
 المربع بتاويل الدار كما مر الى اللوى كما ظن المتعصبان المحبوبة دارا لغير الطير
 عنجا حال كونها وحشية والاسود تخاف من هيبتها وفي البيت حيث
 يجرب الطير والسبع ووصف الاسد بالفرع والخوف مباغاة لان الاسد
 اشجع الحيوانات ففزع دليل على طهيبة ذلك المكان

يَرِيحُ دَارَ مَابِهَا مَوْئِسٌ
 لَا أَصِلَالٌ فِي الدَّرَى وَقَعٌ

اللغة والصرف التميم الاثر اربعيته او ما لا تخضع له صلال كبير
 الصاد الحملة جمع صل كقدح وقد اح اسم للحمة التي لا ينفعها الرقية
 وفي بعض النسخ طلال بالطاء المشالة الحملة وهو غير مستقيم اما او لا
 فلان الطلال جمع طل بمعنى المطر الضعيف وهو غير مناسب بالمقام
 واما انطلق محركة بمعنى الشاخص من اثار الدار فهو وان كان مناسباً

تكون جمعة، إطلاق وطلول كما في القاموس لا طلال وأما نانيا فلما يأتي
 في نسبت الألق من قوله رفس فانه من صفات الحية لا غير ترى اسم جامده
 بعدى الارب المندى الرثع جمع واقع كخلص خالص الخو يرسم الباء جاز
 ورسم بحرو وبها ووضافه الباء مضاف اليه الجار مع الجور وصفة للار
 وانما الباء مستند ما انما فيه شبهة بليس الجار والجور وخبر مقدم وخبر
 انما ثبت ربيع الى الدار واولس اسم موخر ومستثنى منه الكلمة الا
 عند المستثنى منتهى وعند رادعاني لان الحية لا تصلح للالاس حقيقة
 وهو ينما هو، وفي حرف جر ورثه الجور ومتعلق مقدم ووقع صفة
 بعد الالاس منه في موخر وفي بعض النسخ ورسم داريدون الباء عطفا على
 ما في الفتححة ان اللجوبة في اللون رديما تلجبا يا حرمنا وان لها داريدون
 فهما مونس غير حيئات واقعة في رايها

رَفِشَتْ بِجَاوِثِ الْمَوْتِ مِنْ نَفْسِهَا
 وَالسَّمُ فِي أَيْيَا يَسَامُتُ

الما بعد الاله رفس الرقش يضم الراء المحلة وسكون القاف جمع، قشاش
 كانت رخصه هو اسم الحية التي فيها مواد وبياض سميت بدلك
 الذي ليس في ظهرها وهي خطوط ونقط ونحاف اصلها يخوف على صيغة
 المحو، نقع حركة نواو الى ما قبلها وابدلت الواو الفاء لفتح ما قبلها
 فصارت عفاف آنياب جمع ثياب وهي السن التفت بالنون والفاء والناء

المتأخر النسخ وورد في بعض النسخ نفثات بصيغة الجمع وهو من اغلاط
 الناسخين لا خداع له بالوزن لأن النسخ كحكم من النسخ وبالفارسية يوردون
 اسم مفعول من الانقاع يقال سقم نافع أى بالغ ثابت وقيل قاتل وأنقَعَ
 الدوا، في الماء اقتره فيه الخور قش بدل لقوله صلال اوصفة له اوخبر
 مبتدأ محذوف أى هى رقص يخاف مبنى للمفعول والموت نائب فاعله
 من جارة والتغث مجرور ومضاف الى هاء الضمير الجار والمجرور متعلق
 يخاف والسم الوز والعطف والسم مبتدأ في جادة انياب مجرور ومضاف
 وضمير التانيث مضاف اليه الجار والمجرور متعلق مقدروا النسخ متعلق
 صخر وضمير المذكر راجع الى السم وهو نائب فاعل له المعنى ليس في ذلك
 المربع الاحياء رقص يخاف من نفثها الموت والسم ثابت مربى في اسنانها
 وهذا على تقدير قرأه يخاف على البناء للمفعول ويحتل ولو كان بعيداً اقراوته
 بيتاً لفاعل فالمعنى ان الموت نفسه يفرغ ويخاف من نفثها وكان فيه
 سبابة وتفي بعض النسخ هذا البيت مقدم على البيت السابق والظاهر
 تأخيره كما في هذه النسخة ولهذا اخترناها وذلك لان رقتاء تابع

اصلاح ومن حق التابع التأخر عن المتبوع

لَمَّا وَقَفَرُ الْعَيْسُ فِي رُبْعَهَا
 وَالْعَيْنُ مِنْ عُرْفَانِهِ تَدْمَعُ

اللغة والصرف لما ظرفية وفيها معنى الشرط ووقفن صيغة جمع

المونثة الغائبة للماضي من باب ضرب يضرب اشتق من الوقوف
وهو اسكون والقيام دائما والعيس بكسر العين الابل البيض التي فيها
شوب الحمرة ورواحده الا عيس والعيساء اصله عيس بالضم على زنة
اسماء غير الضم ان الكسر لجأوزة الياء الربع بالفم المنزل وفي نسخة في
رسمها كان في ريعها تدمع من زنة غائبة من الدمع من باب فتح يفتح وهو
اسانة الدموع الخولما بمنزلة الشرط وقفن فعل والنون فاعله والعيس
بدل كل منه ولا يبدل ظاهر من ضمير بدل الكل الا من الغائب كما ذكر
بن الحاسب في حرف جر واربع مجرور ومضاف الى ضمير المونث ورجاء
الى المحبوبة الجار والمجرور متعلق لوقفن والعين مبتدأ من جارة ومفعول
مجرور ومضاف الى ضمير المذكر وهو راجع الى الربيع الجار والمجرور
متعلقان مقدم وتدمع فعل مضارع ومتعلق موخر والضمير المستكن عائد
الى العين وهو فاعله

ذَكَرْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَكُونُ بِهِ
فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ مَوْجِعٌ

اللغة والصرف ذكرت فعل على البناء للفاعل من باب ضمير
كنت فعل من افعال الناقصة اهو متكلم للغابر بمعنى اللعب وقيل
في هذا الميمع كناية عن المحبة لان اللهو بالشيء يستلزم محبته اقول
ويمكن ان يراد به السرور لانه لازم له ولعله اولى بقريته ذكر الغمر

في الصريح الثاني وحسن التصريح فان زوال السرور موجب للحزن وت
 فعل المتكلم من بات بمعنى دخل في الليل ثم اصله شجى تخفيف الياء على
 زنة حذر صفة شبهة من الشجوى بمعنى الغرقت قلبت الراوى في الشجى بالياء
 لا كسار ما قبلها موجه اسم مفعول من اوجعه بمعنى ألمه الشجوى ذكرت
 فعل وفاعل ومن موصولة وقد حرف تحقيق كنت كان فعل ناقص
 والتاء اسمها المفعول وفاعل وبه متعلق به والياء في محل نصب
 لانها خبر كان وهي مع اسمها وخبرها صلة ان والموصول مع صلته
 مفعول لذكرات الفاء للعطف وبات فعل والتاء فاعله والواو
 حالية والقلب مبتدأ وشجى موجه خبر ان له والمصراع الثاني عطف
 على الاول وهو جزاء الشرط المذكور في البيت السابق ومعنى البيتين
 لما وقفت الجبال على ذاك المجال حيادى والحال ان العين باكية
 بسبب معرفتها به تذكرت عهد المحبوبة التي كنت العيب بها واجها
 اواسر بها فدخلت في الليل والحال ان قلبي مغمور متوجع

كَانَ يَا لَيْسَ لِي شَقْنِي
 مِنْ حُبِّ كَوْنِي كَيْدِي تُلْدُجُ

اللغة والصرف شقن من شقته الممر شفاى هن له من باب
 نصر الحب محمد راروى كسلى وهي اسم محبوبة وفي جميع البحرين
 ابن روى عثمان بن عفان واروى امه وعلى هذا ففى ذكرها

في سائر هذا المقام انزل به على الخ لا الهام الكبد كنفت عضو خرو
 يدكر ويثبت تلذع من باب فتح مضارع على البناء للفعول والذئع
 وهو الايلام والاحراق يقال لذع الحب قلبه الله والنار التي لفتته
 الذئب كان مشبهه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر الجار والمجرور
 متعلو بتلذع لما الاذم جارة وهي للصلة وما موصولة شقفت فعل اللو
 انه تارة وباء التكاثر مفعول له من حب اروي الجار مع المجرور بيان لما
 ازيل منه به ما والاخر من مدخولها متعلق بتلذع كبدى اسم كان و
 تلذع منه بها المعنى الت كبدى بسبب ان الله من الحاصل من حب
 فصارت كافيا تلذع بالشار

تكميل جميل

انما من محاسن الكلام وحسن انظام انما نبي
 فخر مستمر قال مشايخ هذا الفن ان من راح للتأني ثلثه احد الله
 لا يتبدل لانه اول ما يقرب السمع فان كان عند يافته الاية صعبا كان
 حسنا في لبك اقبل السامع على الكلام واما بالتمام والاعراض عنه
 والقصر منه فانه التشبيب ومنه ذكر ايام الشباب في الموهو والعم
 ان يصف الشاعر حال المرة وحاله معها وذاك يكون في ابتداء
 القصائد كما شئت السيد الحميري بامر عمرو اروي وذكر بعض المراجع
 والبلاقع وخطوب اعم الاحباء وكونها محل كل حية رقتاء وانما اغل
 ذلك لان غرضه الاصل ذكر ما جرى بمولا على من قطع ربه عصب

هذا البيت من
 القصيدة
 التي في
 كتاب
 النظم
 والبيان

ضرب يضرب أصله اتى على ذنة ضربوا قلبت المياه الفاء تحركها و
 الافتتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصلا فوالخطبة
 هو الكلام بقوله الخطيب على المنبر والكلام المشتل على الخطاب في بعض
 النسخ حطه بكسر الحاء وشد الطاء المهملتان بمعنى العفو والمغفرة وفي بعضها
 خطه بضم الخاء المجهمة وتشد الطاء المهملة بمعنى كلام الموضع المسمى الخطبة
 عجبت فعل وفاعل ومن قوم متعلق له وهو موصوف و الجملة الثانية صفة
 له انوافل وفاعل والواو للجمع وفي الجمع وهي اسم وقيل حرف والفاء عمل
 مستند وعلامة للمذكرين في لغة طى ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة
 بالليل وملائكة بالنهار وهي عند سيبيويه حرف دال على الجماعة احمد لمفعول
 لونه للضرورة بخطبة الباء للتعدية وخطبة مفعول ثان لانها وادعى موصوف
 بالحاجة الثانية ليس فعل من الافعال الناقصة فيرفع الاسم وينصب الخبر بها
 الجار والمجرور وخبر مقدم والموضع اسم موصوف للصيغة على النسخة الاولى عجبت
 من قوم خاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم بكلام لم يكن له محل وموقع لان كلامهم وارد
 في السؤال عن تعيين الامام وهو من افعال الله العلام وهو متع لا يستل
 عما يفعل وهو يستلون وعلى النسخة الثانية المراد من الخطبة الامام لما ورد
 في الحديث من الباقر عليه السلام انه قال نحن باب حطكم وعلى النسخة الثالثة
 انه اورد واعلى النبي امر ليس له موضع

قَالَ لَهُ لَوْ شِئْتَ اعْلَمْتَ نَا	إِلَى مِنَ الْغَايَةِ وَالْمَفْصَحُ
--------------------------------------	-------------------------------------

اللغة والصرف قالوا فعل ما ض للجمع المذكور الغائب من باب
 بضر اصله قولوا على زنة تضر واقلبت الواو والفاء تحركها وانفتاح ما قبلها
 فصار قولوا شئت على زنة خفت من باب علم مصدر المشية اصله
 شئت على زنة سمعت قلبت الياء الفاء تحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت
 الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والهمزة فصار شئت بالفتح تنوكرت
 السنين لندل على كسر العين وحذفت الياء اعلمت فعل ما ض بمعنى خبرت
 الغاية نهاية الشئ ومنتهاه والغاية ايضاً المسافة والفتح مصدر بمعنى
 الحياء واسم مكان من الفتح الحق قولوا فعل وفاعله الواو وهو يرجع
 الى القوم له الجار والمجرور متعلق به وضميره راجع الى احمد لو حرف شرط
 شئت فعل شرط اعلمت تفاعل وفاعل وضمير المتكلم مفعوله الاول الى
 جارة ومن مجرور واستفهام الجار مع المجرور وخبر مقدم والغاية مع
 معطوفها مبتداء موخر والجملة بمنزلة المفعول الثاني لا علم وهو مع فاعله
 ومفعوليه جزاء الشرط

إِذَا تَوَفِّيْتُ وَفَارَقْتَنِي
 وَفِيهِ فِي الْمَلِكِ مَنْ يَطْمَعُ

اللغة والصرف توفيت ما ض مجهول من التفعّل ومصدره
 التوفى بمعنى قبض الروح فارقت من المفاعلة اى باعدت تايطمع من باب
 سمع ومصدره الطمع والطامعية بالتخفيف نحو اذا حرف

شرط توفيت فعل بالمرسم فاعله والباء مفعول ما لم يرسم فاعله فأرقت
فعل وفاعل وضمير المتكلم مفعول له الواو حالية وفيهم بإشباع الميم
وفي الملك الجاران والجور دان خيران مقدما ن أو الثاني متعلق
مقدّم مطمح والأول خبر مقدم وهو الأقرب معني ومن موصوله يطمح
مع فاعله صلة لمن وهو مع الصلة مبتداء موخر والجملة حال من ضمير
توفيت ومعني البيتين قالوا للنبى صلعم لو شئت اخبرتكم ما بين يدي خليفته
لك عند وفائك حين يكون في الناس من يطمح في الملك والمال و
يحرس على الجاه والجلال

فَقَالَ لَوْ أَعْلَمْتُكُمْ مَفْزَعَهُمْ
كُنْتُمْ عَسِيْقُمْ فِيهِ أَنْ تَصْنَعُوا

اللغة والحرث اعلمت من الافعال المتكلم المفعول وهو اسم مكان
بمعنى المأوى والمجا وقد سبق كنتم فعل من الافعال الناقصة سبقتهم
من افعال المقاربة ويجوز فيه فتح السين وكذا ما في قوله تع جعل
والفتح اشهر تصنعوا مضارع للجمع من صنع به صنيعة أي اساء اليه
الشحو الفاء للعطف قال وفاعل مستتر فيه وهو هو راجع الى
النبى صلعم لحوث شرط اعلمت فعل وتا عمل وكوم مفعول اول ومفعول
مفعول ثان وفي بعض النسخ معلنا أي مظهر او ورجال من ضمير المتكلم
والمفعول على هذه السنة محذوف بفروية السؤال كان فعل وضمير

اسمه وعييتهم من افعال المقاربة وتراسه فيه الجار والمجرور متعلق
 مقدمان تأنيدي مصدريه تصنعوا فعل وفاعل ومتعلق موخر وصرح
 عمله فيما تقدم على ان المصدرية لكونه ظرفاً وهو ما يتوسع فيه وهو مع
 فاعله ومتعلقه يصير بحكم المفرد بسببان ويجعل خبراً لصيغتهم وهو مع
 اسمه وخبره خبر الكثرة وهو جزاء الشرط

صَنَعَ أَهْلَ الْعَجَلِ إِذْ قَالُوا
 هَارُونَ قَالَ لَتَرْكُكُ أَوْدَعُ

اللغة والصرف الصنيع مصدر والصنع والصنيع والصناعة
 واحد العجل ولد البقر المراد بآله بنو اسرائيل فارقوا من باب لمفاعلة
 اى باعدوا وهارون هو اسم كاخى من لئى من امه وابيه وانما قال يا ابن
 لئى النسبة الى الام من الاستعطاف قال في مجمع البحرين ما قيل
 موسى وما تأجميعا في التيه ولعنك لموسى ولدا وكان له هارون ولد
 والذرية له عمر هارون على ما نقل مائة وثلاثا وثلاثين سنة وتوفي
 قبل موسى بثلاث سنين الترك وهو المصدر وودع وهو واسم
 التفصيل من الودعة بمعنى الراحة وتال بعض الشارحين يحتمل انه
 بنى من الودع بمعنى الحفظ وهو الفعل المتعدى فكيف يبني من مكان
 اسم التفصيل يبني من الفعل اللازم وجهه بانه نزل منزلة الفعل
 اللازم ولا تخفى منه اسم التفصيل وهذا تكلف يستغنى عنه النحو

صنيع اهل الجمل مفعول مطلق وقع علاجاً للتنبيه تصنعوا فارقوا فعل وفاعل
 هارون مفعول له فالترك مبتدأ وله الجار والمجرور متعلق بمقدم وخبر
 راجع الى السؤال الذي يفهم من البيت السابق او الاعلام او الاعلان
 المفهومين من اعلمتكم معلنا اودع متعلق موخر وخبر مبتدأ صغرى البيتين
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم في جواب سؤالهم لو اخبرتكم باسم من هو امار ومفزع لكم
 لفارقتموه وعصيته كما فارق بنو اسرائيل هارون وعصوا امره في
 باب الجمل فاترك هذا الاخبار والاعلام او السؤال اسهل لكونه احفظ لكم
 من العذاب والتكال في مخالفة امرى الواجب لا امتثال

وَالَّذِي قَالَ بَيِّنًا لِّمَنْ
 كَانَ اِذَا يَعْقِلُ اَوْ يَسْمَعُ

اللغة والصرف قال فعل ماضٍ كآمر البيان هو في اللغة الكلام
 الفصيح يعقل فعل مضارع من باب ضرب ومصدره العقل وهو الفهم
 والعلم او كآلو او بمعنى مطلق الجمع نحو فلان يعلم النحو والفقه ويسمع من
 السمع النحو او للاستيفان وفي حروف جر الذي موصول ومجورور
 وقال فعل وضمير الفاعل راجع الى النبي وضمير المفعول محذوف عائد
 الى الموصول اى قاله والفعل مع فاعله ومفعوله المحذوف صلة
 للموصول وهو معها مجرور بالجار والمجرور خبر مقدم بيان مبتدأ
 موخر لمن الامر للمجرور ومن موصول كان فعل من الافعال الناقصة و

مستزقيه وهو يرجع الى الموصول اذا ظرف كان وفي مجمع البحرين اذا
 الجوابية المبذولة نفعها القاني الوقت في الاصح عليها نصب المضارع
 بشرط تصديرها وامتنع باله واتصاها وانقصا لها بالقسم او بلا النافية
 وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو
 واذا الا يلبثون خلفك الا قليلا واذا الا يؤتون الناس يقيروا وفي شاذ
 بالنصب فيما وفي حديث شريح اذن لم نشتريها بدينار فاذن هي الجوابية
 والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن اختلف في كتابتها والمشهد بالالف المأثري
 بالنون والعلاء كالمجهر اذا عملت والمأثري اذا عملت يعقل فعل وقاعل
 خبر له ادخول عطف يسمع عطف على الخبر وهي مع اسمها وخبرها صلة
 لمن وهو منع الصلة مجرور باللام الجار مع المجرور متعلق ببيان المعنى
 يعني فيما قال النبي صلعم بيان واضح لصاحب العقل والسمع وذلك لان
 تشبيههم بياهر اهل العجل بعد تشبيه وصيه بهارون ميرشد الى ان
 المستحق للخلافة عليه السلام كان هارون كان مستحقا للخلافة موسي
 وهذا مثل ما ورد فيه من قوله علي مني بمنزلة هارون من موسى والى ان
 مخالفته بمنزلة اهل العجل اذ فارقه وعكفوا الى ابن بكره ان بني اسرائيل
 فارقوا هارون وعكفوا الى العجل

بُكْتَه

انما اثر سميع على سميع الحافظة على الوزن ولان الاستماع هو السماع بقصده
 والسماع اعم منه فيكون الاشارة الى ان ما قاله النبي في علي كان نصحا على

خلافته حيث كان فيه بيان لمن سمعه ولو يغير قصد بحيث لا يوجبهم
ما قاله النبي ولو ينفع مع كونه بياناً لمن كان يعقل أو يسمع علم ان هو كلام
قوله لا يعقلون وانهم عن السمع لم يعلمون

ثُمَّ أَتَتْهُ بَعْدَ ذَٰلِكَ مَرَّةٌ
مِّنْ رَبِّهِ لَيْسَ لَهَا مَدْفَعٌ

اللغة والضم آتته أي نزلت عليه وهو فعل مأخوذ من باب
ضرب ومصدره الأتيان بالكسر أصله أتيت قلبت الياء الفاعل نحوكم والفتحة
ما قبلها وخذفت الألف لآتته الساكنين فصار أنت العزمة الألف الواو
المتحركة ومنه الحديث الزكوة عن ستة من عزمات الله تع أي حق من حققه
وواجب من واجباته المدفع مصدر مهي بمعنى الدفع النحوي ثم عطف
عطف أنت فعل والهاء مفعول بعد إذ اطرف لغو متعلق بآتته وعنمة
فأعله من حرف جر ورت مجرور ومضاف إلى الهاء الجار والمجرور متعلق
به ليس فعل من الأفعال الناقصة أي أخبرها والضمير راجع إلى العزمة
والمدفع اسمها والحالة الفعلية صفة عنمة المعنى ثم نزلت عليه صلعم
آية مشقة على الألف والتأكيد من عند ربك لو كان له دفع

أَبْلَغُ وَإِلَّا لَكُم مَّبْلَغًا | وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ مِّنْعٍ

اللغة والصرف أبلغ فعل أمر من الأبلغ تكن فعل مضارع كان

محذوم بلو يبلغ اسم فاعل من الافعال عاصم اسم فاعل من العصمة يمنع
 الحفظ يمنع فعل مضارع من المنع المحذوم يبلغ فعل وضمير انت مستقر فيه
 فاعله والخطاب الى النبي صلى الله عليه وآله والاشراط امله ان لا تبلغ ادخرا النون
 في اللام وصار الاله لا تكن فعل الافعال الناقصة اسمها انت مستقر فيه
 وميلنا خبره والجملة الفعلية جراء الشرط الواو والعطف الله مبتدئ منهم
 الجار والمجرور متعلق بمقدم عاصم متعلق موخر وخبر للبتدئ يمنع فعل
 مع فاعله خبر اوصفة لعاصم المعنى يبلغ ايها النبي امر خلافة علي وان
 لم تبلغه لو تكن مبلغا لامر من امور الرسالة فان الرسالة امر واحد انه
 كالوضوء مثلا ينتفي يا نفاء فعل من افعاله ولا تخف المنافقين فان الله
 حافظك منهم وفي هذا الشارة الى قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُذِّبَتْكَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ كُنْتُمْ تَحْسَبُونَ أَنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ يَخَذِلُ الَّذِينَ يُنَافِقُونَ
 وَاللَّهُ يُصَدِّقُ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِلَّهِ الْوَيْلُ الْآخِرُ

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ الَّذِي
 كَانَ بِمَا يَأْمُرُهُ يُصَدِّعُ

اللغة والشهرة قام فعل ماض من باب نصر امله قوم قليت
 الواو الف المحركة وانفتح ما قبلها النبي شخص مبعوث من الله تع لتبليغ
 احكامه الى الخلق وان كان ذا كتاب وملة يسمى رسولا وربما يفرق
 بان النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملائك
 وان رسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملائك بان

الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي وربما يطلق على الرسول
 كما وقع هنا إذ المراد به رسول الله صلعم واشتقاق النبي من النبوة فيخرج النبي
 وسكون الباء وهي ما ارتفع من الأرض ومن ثباته في الخبر فاعلم الأول
 فاصله نبي وهو فاعيل بمعنى مفعول كما هو من الضاح منقول وعلى الثاني
 فهو مضموز اللام باق على اصله وهو فاعيل بمعنى الفاعل ويحمل على الأول
 أيهما أن يكون بمعنى الفاعل أي المرتفع لا الرفوع يأمر فعل مضارع من باب
 نصر ومصدره الأمر بمعنى الحكم يصدر غاب عن الصدر من باب فتح فمجرى
 صدرت بالحق أي أظهرته وهو مأخوذ من قوله تع فأصدر يأمر ويصدر
 في الأصل كسر الزجاجة ففي الكلام استعارة تبعية وذلك ما شئنا إبانة
 الأمر بكسر الزجاجة لجامع التأثيرين ما فاستعاره لفظه يصدر ليفيد
 مبالغة في الإفاعة يكونها بمثابة لا تنهى كما أن الزجاجة لا تلتئم بعد الكسر
 المحقق الفاء التعقيب عند ظرف بمعنى بعد مقتاف إلى المقام وهي واجبة
 إلى العزيمة وهو ظرف مقدم قام فعل ومتعلق مؤخر والنبي فاعله وإنما
 أظهره وإن كان المقام مقام الأخر فأقصد اعلم التنصيص على المراد وهو
 عليه السلام بكونه شديد الاهتمام في إعلان أوامر الملك العادل الذي
 موصولة كان فعل ناقص والضمير المستتر راجع إلى النبي اسمه الباء للتعدي
 وما موصول يأمر فعل والضمير الرفوع فيه لله سبحانه والمنصوب عاكف إلى
 النبي والعاكف إلى الموصول محذوف لكونه فضلة في الكلام التقدير
 بما يأمر به والموصول مع صلته مجرور بالباء وهي مع مجرورها مفعول

مقدم يصعد فعل لازم وفاعل عدي بالياء وهو مع فاعله ومفعوله
المقدم في محل النصب لكونه خبر كان **المعنى** فتعد ورود العزيمة
والتأكيد الأكيد من عند الله المجيد قام النبي الحميد الذي كان من عباد
القديمه وادابه القوية اظهار الاحكام وعلان الاوامر بين الانام

يَخْطُبُ مَا مَوْراً وَفِي كَفِّهِ
كَفٌّ عَلَيْهِ ظَاهِلٌ يَلْمَعُ

اللغة والصرف يخطب فعل مضارع من باب نعهز ومصدره الخطبة
كما هو ما صدر اسم مفعول من الامر بمعنى الحكم الكف اسم جاد بمعنى اليد يظهر
من بعض الزبائن المؤلف في الاسماء المونثة انها مونثة ولم يذكر تذكيره
فيها وهو مقتضى قاعدة التأكيد في الاعضاء المزودة كالعين الاذن
الا لحاجبين ولغدين والشاعر اورد مونثا تارة في قوله رافعها واخرى
مذكر حيث قال ظاهل يلمع والكف الذي يرفع ويمكن توجيهه بما ذكره
في مجمع البحرين من انها مونثة عند البعض وعند بعض اخر مذكر قال
بعض الشارحين ولعل الحجة قوله كف مخضب انقى وهو حسن وان
استضعفه باسكان حمله على الساعد فانه حل بسيد يلمع فعل باق من
باب فتح ومصدره اللعان **التحوي** يخطب فعل والضمير المرفوع راجع
الى النبي ما مورا منصوب على الحال من الضمير المرفوع الواو والحال في
كفه الضمير المجرور والنبي الجار والمجرور خبر مقدم وكف على مبتدأ

موضع والجملة الاسمية في موضع الحال من الضمير المستكن في يخطب وظاهراً
حال مقدّمة ومباحيها الضمير المستكن في يرفع وهو مع الضمير حال مركبت
على ويجوز كون ظاهر صفة لمحدوث أي بياظاً ظاهراً

رَافِعُهَا أَكْرَمُ بِكَفِّ الَّذِي
يَرْفَعُ وَالْكَفِّ الَّذِي يَرْفَعُ

اللغة والصرف رافع اسم فاعل من الرفع وهو الأعلام من حدقته
أي معليها أكرم فعل التعجب بالكف قد سلف يرفع فعل ياق من الرفع
الظهور رافع مع المضاف اليه منصوب على الحال يخطب أكرم فعل
والفاعل مستتر فيه بكف الباء التعدية وقيل فائدة والفيه للتعطية والكف
مجرور ومضاف الذي موصول ومضاف إليه يرفع فعل والرفع للرفع
والفعل مع فاعله صلة الذي والواو للعطف الكف موصوف الذي
موصول وصفة يرفع فعل مجرور والرفع للكف والفعل معه صلة الذي
صعق البيتين نطق النبي بخطبة حال كونه ما موراً بها وحال كونه
كف على في كنه على طريق الظهور والإعلان والبريق واللمعان وإعلاماً
في الأعيان فأشد للكفين كرامة وشرقة ورفعة وإنافة

يَقُولُ وَالْأَمَلُ الْخَيْرُ وَاللَّهُ فِيهِمْ شَاهِدٌ سَمِعَ

اللغة والصرف يقول فعل مضارع والأمل جمع الملاك

بفتح الهمزة واختلاف في أصله واشتقاقه ف قيل من الملائكة فاصله الملائكة
 على مفعول يعني الرسالة متى بذلك لانه يبلغ رسالات ربه الى الخلق و
 هذا مذهب ابي عبيدة وقال الكسائي هو مفعول من الاكوكة وهي
 الرسالة ايضاً فاصله مالك فوقع فيه القلب ثم تركت الهمزة لكثرة الاستعمال
 وقال ابن كيسان فعال من الملاك لانه مالك الامور التي جعلها الله
 اليه ويوافقها قولهم في جمعه املاك كما ان الملائكة والملائك يوافق
 قول ابي عبيدة وقال الرضي رضي الله عنه مذهب ابي عبيدة
 اولى اسالمة من ارتكاب القلب وفي الحديث عن الصادق قال
 قال رسول الله ما من شئ اكثر من الملائكة وانه يهبط في كل يوم
 سبعون الف ملك فيأتون البيت فيطوفون به ثم يأتون رسول الله
 ثم يأتون امير المؤمنين فيسلمون عليه ثم يأتون الحسين فيقيمون عنده
 واذا كان الحضر وضع طهره ارج الى السماء ثم لا يعودون ابداً واختلاف
 في حقيقة الملائكة فذهب اكثر المتكلمين لما انكسر الجواهر المجردة الى
 ان الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدر على الافعال
 الشاقة شأنها الطاعات وصكناها السموات وهم رسل الله الى
 الانبياء يستجوبون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون ما امرهم الله
 ويفعلون ما يؤمرون ونقل عن المعتزلة انه قالوا للملائكة والجن
 والشياطين متحدون في النوع ومختلفون باختلاف افعالهم
 اما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة واما الذين لا يفعلون

الا انهم الشياطين واما الذين يفعلون للغير تارة والشر اخرى فهم الجن و
 لذلك عبد البليس تارة في الجن وتارة في الملائكة وعن الصادق م اذا امر
 ميكائيل بالمبوط الى نيا صارت رجله اليى في السماء السابعة وان لله
 ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملكا يعد ما بين شجرة اذنة
 الى عينه مسيرة خمس مائة خفطان الطير قال وان الملائكة لا ياكلن
 ولا يشربون ولا ينكون واما يعيشون بنسيم العرش وان لله ملائكة وكذا
 سجدوا الى يوم القيامة كذا في جميع البحرين الحول الدور والله علم للذات
 الواجب المستبح لجميع صفات الكمال وتغير وافي باصله كما تحيد وافي ذاته
 فقيل فعلم من الله بمحض ما لوه اى معبود كما امر بمحض ما موم وكذا في
 مكتوب فادخلت عليه الالف واللام وحذفت الهمزة تخفيفا لكثرة
 في الكلام ولو كانا عوضا منهما لما اجتمعتا معها في قولنا الاله وقيل ما
 عوض منها ويؤيده قطع الهمزة في قوله يا الله فانها لو كانت غير عوض
 لحذفت كما تحذف في الرجل وغيره من الاسماء للمعرفة باللام وقيل
 اصله لا يمحى السار لانه مستور عن الخلق اذ دخل عليه الالف واللام
 فجوى مجرى اعلام كالباس والحسن واما قطع الهمزة يا الله لانه ينوى
 الوقت على حرف النداء تخفيفا للاسم شا هذا سم فاعل من الشهود وهو
 المحض واد من الشهادة وهو بالفارسية كراهى داود من باب سمع
 يسمع فعل من باب علم ايضا الحق يقول فعل والرفع للنبي الواو الحال
 والاملاء مبتدأ من حوله خبر والله مبتدأ بالعطف فيهم متعلق

مقدم شاهد متعلق مؤخر وخبر المبتدأ يسمع فعل والرفع لله وهو
 معه خبر بعد خبر لله او صفة للشاهد

مَنْ كُنْتُ مَوْلَا فِهَذَا آلَهُ
 مَوْلَى فَلَمْ يَرْضُوا وَلَمْ يَقْنَعُوا

اللغة والصرف كان فعل من الافعال الناقصة والمولى يقع
 على معان كثيرة كمالك الرق والمعتق من الرق والمعتق وابن العم والعاقبة
 وما يلى الشيء من خلفه وقد اماه فالثلاثة الاول منها معروفة فاما المعنى
 الرابع فكقوله تع انى خفت المولى والخامس كقوله تع النار مولاكم على قبلكم
 والسادس كقوله شعر

فعدت كلاً لغيري تحسب اناء مولى الخافه خلفها وامامها

والانساب من بينها ههنا السيد الحاكم الاول بالتصرف يرضوا فعل باق
 اسمله يرضوا قلبت الواو الفاعل حذف الالف بالانقضاء الساكنين فصلاً
 يرضوا يقنعوا فعل غاير من القناعة النحو من كلمة شرط كان فصل والفاء
 اسمها مولا خبرها فهدى الفاء للجزاء هذا مبتدأ له متعلق مقدم
 ومولى متعلق مؤخر وخبر المبتدأ والجملة جزاء الشرط فلم يرضوا فعل والمؤخر
 بلقوه وهكذا لم يقنعوا والجملة ان معطوفتان على قوله يقول ومعه
 البتين قال النبي في خطبة يحضر من الملائكة المقربان وسمع من الله
 ربي العالمين من كنت مولا فهدى اعلم مولا فلم يرض المتأفقون

بهذا النصب على ولم يقنعوا بهذا النصب

فَأَتَمُّوهُ وَحَدَّثَ مِنْهُمْ
عَلَى خِلَافِ الْقَرَادِيقِ الْأَضْلَعِ

اللغة والصرف أتموا فعل ماض للجمع الغائب المذكور معصدا ولا
الانتهام من الأفعال أو الانتهام من الافتعال وهو مثال واوى ابدلت
واوة تاء وكذا في التهمة والتقييم بمعنى للتهمو حنت بالحاء المهملة والنون
من الخنوء وهو الميل للخلاف المخالفة الأضلع بالضاد المعجمة جمع ضلع
وهو عظم الجنب التقوا الفاء للعطف أتموا فعل وانما بل للفرز والهاء
مفعول راجع الى النبي حنت فعل والأضلع قاعله من حرف جر وهم
مجرور بها متعلق بحنت على بارة خلاف مجرور وضافات والضافات
مضافات ليه وانيضاف مع المضافات ليه متعلق بحنت المعجمة فأتهموا
النبي وقالوا انه قال ما قال في علم من تلقاء نفسه لا من جابت به مما
ضلوعهم على خلاف رسول الله ثم ان بعض الشارحين قد نزل ههنا
نخبة أخرى وهي خبت بالحاء المعجمة والباء الموحدة من الخبوء وهو
سكون الغضب وفقر حديثه وقال وذلك يستلزم الخفاء والضمير فيه
راجع الى التهمة المفهومة من أتموه كما يفهم العدل من قوله تع
اعادوا هو اقرب للتقوى والخلاف بفتح الحاء اصله الخلافة حذف
التاء لاجل الاضافة كما قيل في اقام الصلوة ان اصله اقامة الصلوة

والاصحح بالصناد المحملة من قل الشعر في مقدم رأسه وهو من الاوصاف
الغالية لمولانا علي بن ابي طالب وهو المعنى على هذا اقاموا النبي وخفيته
التيمة في انفسهم على خلافة امير المؤمنين الى وفاة النبي انتم ملخصه وفيه
كحلف معنى ولفظ اما المعنوي فلما في استلزام سكون الغضب للخفاء من
الخفاء على التسليم فلا معنى لخفاء التهمة على الخلافة واما اللفظ فلان ما ذكر
في الخلاف خير ثابت من اللغة وعذوب البناء في الاقام لعله مسموع
بكذلك ولا قياس في اللغة ولان الاصحح صفة الصنادق على هذا التقدير
وحقه الميود الترفع اقوام من غير ضرورة وهو اختلاف حركة الروي رفعا
ومرا ويطلق ايضا على اختلاف التوجيه اي حركة من قبل الروي والاقل
افش وهو اللادرمهنا

والغضب بمن قطع انفه فيغضب الخوَّ ظَلَّ فعل من الافعال الناقصة
 قوماً اسمها شاذ فاعل وهو مفعوله وفعله فاعله والجملة صفة لقوم كان
 حرف التشبيه وما كافي عن العمل انا ف مضافات الى الضمير مبتدأ
 تجدد بالبناء للمفعول خبره والجملة خبر طار ويحتمل ان يكون جملة غاظ
 خبرها وهذه الجملة استئنافية المعنى صارت قوماً غاضباً ما فعله
 النبي من التضييع على مثل من تجدد انفه فيغضب لذلك

حَتَّىٰ إِذَا وَارَوْهُ فِي قَيْْرَةٍ
 وَأَنْصَرَفُوا مِنْ دَفْنِهِ ضَيَّعُوا

اللغة والصَّرف وادوا فعل ماضٍ للجمع المذكور الغائب ومصدره
 المواراة بمعنى السق والمواد هنا الدفن في التراب القبر مدفن الانسان
 وفي بعض النسخ في الحلاء وهو بالفصحى المسكون كفلس والضم لغة الشق في
 جانب القبر ضيَّعوا فعل ماضٍ من التضييع الخوَّ حَتَّى جَاءَ واذا كلمة
 شرط مجرور بها وادوا فعل والرفوع الاحصاء النبي والمنصوب للنبي في
 حرف جر قد مجرور ومضات والهاء مضيات اليه الواو حرف عطف انصرفوا
 فعل ماضٍ والرفوع الاحصاء المذكورين عن حرف جر قد مجرور ومضات
 الى الهاء ضيَّعوا فعل والرفوع القوم السائلين للنبي وعلى هذا يلزم
 انتشار الضمائر ولا بأس به لقيام القرينة على المراد كما في قوله تع ثَوَمْنَا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّزُوا وَتَوَقَّروا وتسجَّوه حيث يرجع الاوَّ لان من

القهار المنصوب الى الرسول والاخذ منها الى الله الجليل بقرينة ان المسيح
لا ينبغي الاله سبحانه ويمكن في البيت ان يكون المواراة والدفن مستندان
الى القوم السائلين وان لم يكن الفعل في الحقيقة صاهداً راعاهم ولكن يكون
الكلام على نحو من التمثيل والمجاز اللغوي بحجة انه لم يرد في القرآن في
وصاياها شبهوا بمن يورث ميتاً في حقبة تخرج من ساعته من ربه
طاعته وقال بعض المتأخرين بعد ما ذكرناه انه يمكن ان يحمل الكلام
على الكناية بان يراد بالمواراة والدفن الموت فأنها مستلزمان عرفاً
واللزوم في الجملة كما في الكناية أقول وفيه بعد فان اللزوم ان سلم فأنما
هو بيان الموت والدفن المطلق لا بينه وبين الدفن المقيد المستند الى
قوم خاص وبالجمله فالامر سهل

مَا قَالَ يَا أَمْسٍ وَأَوْصِي بِأَ
وَأَشْرَأَ الضَّرَّ بِمَا يَنْفَعُ

اللغة والضروف الامس بحجة اليوم الماضي والمراد به هذا الزمن
الماضي من قريب كما فسر في قوله تع واصبح الذين آمنوا سكانه بالامس
او ماضى فعل ماض من الايصاء واصلها اوصاهم فقلت الواو وايد لسكونها
وانكسار ما قبلها والياء همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة اشترى وافعل الجمع
المذكر الغائب الضمر بحجة السوء ينفع فعل مضارع من حدث الخوما
موصولة منصوبة على مفعولية ضيعوا قال فعل والرفع للنبي الباء

زائدة جارة اسم مجرور وظرف يقال الواو عاطفة او صي فعل ما مضى
والضمير وفاعله البناء جارة والهاء مجرور وبها راجعة الى الموصول والتانيث
باعتبار المعنى اذ المراد هي الكلمات الحققة والظرف متعلق باوصى وفي بعض
النسخ به يتذكر الضمير لا اعتبار لفظ الموصول الواو للعطف اشتراكا وفعل
والرفع للقوم السائلين والضمير منصوب على المفعولية البناء جارة وما مجرور
وموصول ينفع فعل والفاعل راجع الى ما الموصولة والجملة الكبرى مسطوية
على ضيعوا لا على الضمة لعدم الربط اوهى جملة مستأنفة ^{فهي} معناه البيتين
حتى ان القوم بعد ما دفن النبي صلعم في قبرة ورجعوا اضاعوا سر بها ما كان
م في العهد الماضي القريب من ولاية عليهم وخلافته واشتروا المضاعف
الاخروية بالمتاع الدنيوية

له
وهو قوله
اشترى والغرض
١٣

وَقَطَّعُوا أَرْحَامَهُ بَعْدَهُ
فَسَوْفَ يُجْزَوْنَ بِمَا قَطَّعُوا

اللغة والصرف قطعوا فعل ماض للجمع المذكور الغائب عن التقطيع
وهو المبالة في القطع ارحام جمع وهم والمراد بهم الاقارب يجزون فعل
مضارع عينية للمفعول من باب ضرب مصدره الجزاء وهو الاقامة النحو
الواو للعطف قطعوا فعل وضمير الفاعل للقوم السائلين ارحام مضاف
الى المضمر الراجع الى النبي والمضاف مع المضاف اليه مفعول به بعده
ظرف لغو الغاء التعقيب والجزاء سوف حرف استقبال يجزون فعل

والرفوع للقوم المذكورين الباء جارة وما مصدرية ومجرورة قطعوا فعل
والرفوع للقوم والفعل مع فاعله بمعنى المهدى رأى بتقطيعهم وهو متعلق
بمجزون وفي تكرير قطعوا حسن لكونه ردًا للمجزز على المهدى وكذلك في
البيت الآتي المعنى ان القوم قطعوا رحم رسول الله وليرى عواحقها
فلاجل ذلك مجزى لهم الله سوء الجزاء في يوم المحشر

وَأَزْمَعُوا غَدًا رَأَوْهُمْ لَا هُمْ
تَبَا لِمَا كَانَ بِهِ أَزْمَعُوا

اللغة والصرف ازمعوا فعل ماض للجمع المذكور الغائب من الأفعال
بمعنى الاجتماع من باب الأفعال قال في الجمع اجتمعت الراى واؤمته ومن
عليه معنى الغدر هو ضمة الوفاء التثب بالفتح والتشديد والتبأ بالضم ان
والهلاقي قال تبأ لك النحور الواو للعطف ازمعوا فعل والرفوع للقوم
السائلين غدرامفعول له الباء جارة ومولا مجرور ومضاف الى هو الضمير
سأجج الى القوم وانما أضافه اليهم مع انه مولى الناس كافة لما فيه من
لتقطيع التشديد لحالهم والتشنيع على أفعالهم لان الغدر وان كان فظيحا
بالنسبة الى الكل ولكن غدر الانسان بسيداه ومولاه افظح واشنع تبأ
منسوب يا ضار فعل محذوف أى الزمه الله خسرانا وهلاكنا لا اله الا الله
جارة وما مجرور وموصول كان فعل من الأفعال الناقصة والضمير المستتر
تبع المستأن اسم له وفي بعض النسخ كانوا مكان كان وعلى هذا فاضمير

للقوم البكاء جارة والضهير الجبرور لما للوصولة والظرف متعلق مقدم وهو
فعل ومتعلق موخر والمرفع للقوم المذكورين وهو مع متعلقه خبر كان
المعنى واقفوا على العتد والجفاء على سوانا الامين وهو ولا هم ينطق
حديث العتير قاهلهم الله في الحشر بسبب هذا الاجماع على العتد

لَا هُمْ عَلَيْهِ يَرِدُّ وَأَوْصَانَهُ
غَدًا وَلَا هُمْ فِيهِمْ يَشْفَعُ

اللغة والظرف يرد وافعل مضارع للجمع المذكور الغائب من حلة
خبر ومصدر الورود وهو النزول واصله يورِدُ واعلنه يفعلوا
حذفت الواو لوقوعها بين الياء المفتوحة والهمزة اللازمة يشفع فعل يأتي
للجمع المذكور الغائب من باب فتح ومصدر الشفاعة وقد وقع منه في
هذا الشعر تغييرات احدها اشباع كسرة الميم في فيهم وهو كثرة في الشعر
وتأنيها اسكان الواو في هو وهو قليل وثالثها هو اغربها حذف النون
من يرد وافى باب فضل من اسلم على يديه رجل من صحيح البخاري في جملة
حديث اعطاء النبي لرواية عليا يوم خيبر غدا واكلمهم يرجوه عن الكرماني
انه قال حذف النون بغيا ناصب وجاز لغة فصحة ومثله عن الخليل
الباري في شرح صحيح البخاري الحق لا مشبهة بليس والضهير المرفع على
الاهمية للقوم المتأولين الى النبي صلعم على جارة والماء مجرور بها راجع
الى علي بن ابي طالب متعلق مقدم يرد داخل متعلق موخر والمرفع

للقوم السالكين حوضه مشهور على المفعولية عند انصبوب على الظرفية
والفعل مع قاعله ومفعوله وظرفيه في موضع النصب على الخبرية ^{المشبهة} للآلة
بليس الواو والعطف على الجملة السابقة كالمشابهة بليس والضمير مرفوع
على الاسمية للاخر حرف جر وهو محوور راجع الى القوم متعلق بمقدر شيم
فعل ومتعلق موخوذ المرفوعات له ٤ والفعل مع الفاعل والظرف المتقدّم
في موضع النصب على الخبرية المعنى يدعوا عليه محوور ويخبر بحاله محوور
عليه ٤ عند حوضه يوم الساعة ولا يتحققون شفاعته

حَوْضٌ لَهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاكَ
أَيْلَةَ وَالْعَرْضُ بِهِ أَوْسَعُ

اللغة والصرف الحوض على وزن الحوض مشهور صنعا اسم لبلد
في اليمن قال في مجمع البحرين محدود في الأكثر قبل انه اول بلد بني بنيان
الصوفيات ان نسبة اليه صنعا في غير القياس بلغة ويظهر منه انه جاء
مقصودا ايضا وهو الواقع في الشعور الاحامية الى الحمل على الضرورة وفيه
ايدى الفتح فالتكون بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول
الله عرضه ما بين صنعاء الى ايلة انتهى وذكر الشارح نظرا الى القاموس
اياه اسم جبل واقع بين مكة والمدينة واسم عقبة مشهورة بالمصر
وتراجمه ذكره في المجمع وهو الاول بالذكر على انه مذكور في القاموس
ايضا عرض ما يقابل الطول اوسع اسم التفضيل من الوسع

الخوض خبر مبتدئ محذوف أي هو حوض وهو موصوف اللام
 جارة والمجرور راجع إلى الحوض ما موصول بين ظرف ومضاف إلى
 صنعا والظرف خبر كان المحذوف والى الآية متعلق بها وهي مع ما يتعلق
 صلة ما الموصول مع الصلة فاعل للظرف أي له وهو مع فاعله صفة
 للحوض والواو بمعنى بل كما قيل والعرض مبتدئ له متعلق به وفي بعض النسخ
 به مكان له وهو ركيك أو مع خبر المبتدئ والمفضل عليه محذوف
 أي أو مع ما بين صنعا والآلة والمبتدئ مع خبر جملة اسمية معطوفة على
 ما سبق **المعنى** ذلك الحوض حوض وسيع له وسعة ما بين صنعا و
 الآلة بل عرضه أو سيع من ذلك وهذا ناظر إلى ما ذكره ابن بابويه القمي
 في عقائد فقال اعتقادنا في الحوض الحق وإن عرضه بين آيلة
 وصنعا وهو حوض النبي صلعم وإن فيه من الأباريق عدد نجوم السماء
 وإن الوالي عليه يوم القيامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يسقي منه
 أوليائه ويدود عنه أعداءه من شرب منه شربة لم يظأ بعدها أبدا
 وأخذنا من الشرح وكلام الصدوق أن الغرض من ذكر هذه المسافة
 هو التحديد الواقع والمقايسة الحقيقية ويحتمل أن يكون البناء على
 الكناية فيراد بهذه المسافة مجرد الوسعة كما يقال بين هذين الأمرين
 بعد المشرقين أو ما بين السماء والأرض وفي الأماشي عن ابن عباس
 قال قال رسول الله أنا سيد الأنبياء وساق الحديث إلى أن قال و
 حوض عرضه ما بين بصري وصنعا فيه من الأباريق عدد نجوم السماء

خليفة على الخوض يومئذ خليفة في الدنيا فليل ومن ذلك بأمر رسول الله
قال أمام السليمان وأمير المؤمنين ومولاهم بعدى علي بن أبي طالب
يسق منه أولياؤه ويذود عنه أعدائه كما يذود أحدكم الغريبة من
الأبل عن الماء ثم قال عليه السلام من أحب عليا واطاعه في دار الدنيا
وردد على حوضي غدا أو كان معي في درجة في الجنة ومن ابغض عليا
في دار الدنيا وعصاه لم يرد له يوم القيامة واختلج دوني واخذ
به ذات الشمال إلى الناس

يُنْصَبُ بِهِ عِلْمُ الْهَدْيِ
وَالْخَوْضُ مِنْ مَاءٍ لَهُ مُتَرَعٌ

اللغة والصرف ينصب فعل مضارع مبني للفعول من ينصب
بمعنى الإقامة علم اسم للراية الهدى بالفتح مصدر على فعل كالسرى
وليك وهو الدلالة الموصولة إلى البغية كذا في الكشاف ويفهم من
جمع البحرين أن الهدى الرشاد والدلالة والبيان والدعوة والتوفيق
والتأييد يذكر ويؤنث والمراد به هنا الدعوة إلى الدلالة إلى الخوض
وصاحبه لا الدلالة إلى الشرايع فإنها مختصة بدار التكليف ولا محل
له في الآخرة مترع اسم مفعول من اخترع بمعنى الملاحة وعبره الترع
الخو ينصب فعل مجزئ للفعول في جارة والهاء مجرورة وإيجع إلى
الخوض علم نائب فاعل لينصب للهكذا متعلق بِيُنْصَبُ أو صفة

لعلم الواو للعطف المحض مبتداء من حرف جر ماء مجرور وروى من هو
له صفة أى ماء ثابت له الموصوف مع صفته متعلق بمقدم لما تفرغ
وهو خبر المحض المعنى ينصب الله سبحانه في ذلك المحض علم الهدى
العباد وروى ليلاه على مكان النبى وآله الأعماد والمحض ملون بالماء

يَفِيضُ مِنْ رَحْمَتِهِ كَوْثَرًا
أَيْضًا كَالْفِضَّةِ أَوْ أَنْضَعُ

اللغة والصرف يفيض أى يسيل ومصدره الفيض وتصرفه
فاض يفيض فيضاً كما عبيد بن يعقوب يفيض بكون الفاء وتفتح
الياء فنقلت كسر الياء الى ما قبلها فصار يفيض الكوثر تضرعاً في
الحمد قوله تع انا اعطيناك الكوثر قيل هو من الجنة اشده بياناً
من اللبن واستقامه من القدح حاقاً به نبات الدار والياقوت
ترده طيور وخضر لها اعتناق كاعتناق الخت وقيل هو حوض النبى
يكثر الناس عليه يوم القيامة ولروى عن ابي عبد الله انه نهر في
الجنة اعطاه الله نبيه عوضاً عن ابنه ابراهيم هكذا في جميع البحرين
ابيض صفة مشبهة من البياض وهو اللون المفرق للبصر وهو غير
منصرف لوزن الفعل والوصفية الغضبة اللجائن او هنالك الاضراب
كجمل كما قاله الكوفيون وابو الفتح وابو اعلم وابن برهان من انها تاء
للاضراب مطلقاً خلافاً لسيبويه حيث جردت لث بشرطين احدهما

تقدم الشدة والضعف، والآخر إعادة العامل وكلاهما مفقود هنا، فنصحه
أن يزيل من ناصح بمعنى خالص، ويشديد البياض قال الأصمعي كل ثوب
خالص البياض أو المصفى أو المحمى فهو بأسر، وبناءً عليه النقد يراد به
أن الدين مخالف لما تقدم عند البصرين فيبقى على هذا القولين
الحق بفيض فعل والضير المستكن الراجع إلى الموض فاعله من ترفيع
ورحمته مجرور ومضاف إلى الهماء الراجع إلى الله الحاضر في نهيار الموضع من البياض
إمعان، يرتعلق بالفعل كونه مبدئاً ومعدوداً أي هو كونه أيضاً
بإيد، خبر كالفئة جاد ومجود يرتعلو بإيد أو بمقتضى الازمة
الضرب، لم يمت على أبيض والمفضل عليه معدود أي نضع منه أوائل
بعض الشارحين الكثرة هنا بمعنى مطلق النهار وليس عليها النهار خاص
فيلزم أن يكون أبيض نكرة وقد وقع صفة لكثرة فلو كانت كوناً لكانت للنهر
أصح بوضوح، إنكثرة توجب التطابق بين الموصوف والصفة في
التميز، ويوجب أبيض منصوباً على الحالية، صحيح جعل كونه في النهار
التميزية، كلابية، قول كونه ضرورة إلى جعل أبيض بصفة كونه حتى يخل
التطابق لجوار أن يكون أبيض خالياً بعد خبر كونه في النهار، وأما نصب
أبيض على الحالية فبناءً فاسد على فاسد على أن أبيض لو كان منصوباً
لما صح عطف الضعف وهو فوق بمقتضى القافية على أبيض لوجوب
المساواة بين المعطوف والمعطوف عليه في الأعراب والله أعلم بالاضواء
المعنى أن ذلك الموض يسيل برحمة الله الجليل وهو كونه كونه في النهار

ويزكاه وغزاة مائه وصفائه ابيض كاللجين اذا صفيا بل اخاص عنه
 ويصفى رزقنا الله من ذلاله بنواله بحمدنا واليه

حَصَاكَ يَا قُوتٌ وَمَرْجَانَةٌ
 وَلَوْ لَوْ لَمْ تَجْنِهِ اصْبِغْ

اللَّهُمَّ إِنَّ النُّصْرَةَ قَصَاكَ بِأَسْمِ جَمْعٍ بِمَعْنَى صَغَارِ الْحِجَابِ وَالْوَلَدِ
 حَصَاةً وَالْجَمْعُ حَصِيَّاتٌ وَأَصْلُهُ خَصِيٌّ يَفْتَحَتَانِ عَلَى زَيْتَةِ فَرْسٍ قَلْبَتِ لِيَاءُ
 الْفَا تَحْرَكُهَا وَانْفَتَا حَمَا قَبَاهَا لَوْ لَوْ الدَّرَ وَاحِدًا نَهَاءُ الْيَا قُوتِ عَلَى مَا فِي
 الْقَامُوسِ مِنَ الْجَاهِ هَرِ مَشْهُورٌ وَمَعْرِبُ اجْرَدُهُ الْأَحْمَرُ الرَّمَانِيُّ وَالْمَرْجَانُ قَالَ
 فِي جَمْعِ الْبَحْرَيْنِ قَوْلُهُ نَحْ كَانَتْ الْيَا قُوتِ وَالْمَرْجَانُ أَيْ فِي صِفَةِ الْيَا قُوتِ
 وَيَا صَنِ الْمَرْجَانِ أَيْ صَغَارُ اللَّوْلُوءِ وَاحِدَتُهَا مَرْجَانَةٌ وَقِيلَ الْمَرْجَانُ
 جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ وَقَالَ فِي الْمَدَارِكِ الْمَرْجَانُ أَيْضًا مِنَ اللَّوْلُوءِ لَمْ تَجْنِ عَلَى زَيْتَةِ
 لَمْ تَرَمْ فَعَلَ مَضَارِعٌ مِنَ الْجَنَةِ بِمَعْنَى الْأَحْرَارِ وَالْإِتْقَانِ اصْبِغْ وَفِيهِ تَسْعُ
 لُغَاتٌ تَحْصُلُ بِضَرْبِ ثَلَاثِ حَرَكَاتٍ هَمْزِيَّةٌ فِي ثَلَاثِ حَرَكَاتٍ بَائِيَّةٌ وَزَادَتْ
 الْجَمْعُ اصْبِغْ كَصَفُورٍ فَتِلْكَ إِذْ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ كَسْرُ الْهَمْزِ
 وَفَتْحُ الْبَاءِ وَهِيَ الَّتِي ارْتَضَاهَا الْفُصَحَاءُ وَهِيَ وَاحِدَةُ الْأَصْبَاحِ الْفُحْصَاءُ
 مَضْرُوفٌ وَمَضْرُوفٌ إِلَيْهِ مُبْتَدَأُ يَا قُوتِ خَيْرٌ وَالْوَاوَانُ لِلْعَطْفِ وَمَا بَعْدَ
 مَعْطُوفٍ عَلَى الْيَا قُوتِ وَكُلٌّ مِنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ مَوْصُوفٌ
 أَوِ الْمَوْصُوفُ لَوْ لَوْ فَقَطْ وَلَمْ تَجْنِ فَعَلَ وَهَاءُ الضَّمِيرِ مَفْعُولُهُ وَاصْبِغْ

فاعله والفعل مع الفاعل والمفعول صفة الموصوف وهو منه خير
 لا مبتدأ وهو مع جملة اسمية المعنى ان حصا ذلك المحض ليس من
 قسم الاحجار كسائر الحياض بل هو من الجواهر والمعدنيات الغالية الاثمان
 كالياقوت واللؤلؤ والمرجان وليست هي من الجواهر التي توجد في دار
 الدنيا بل هي درس لم يلق قطها اصبع من الاصابع وقد ربح بعض المتزجين
 الحصا بالزمل وهو غير ثابت من اللغة ومع ذلك فلا بأس بحمل الياقوت
 والمرجان واللؤلؤ عليه لانتفاء المشابهة بينه وبينها

بَطْخًا وَكَوَسًا وَحَافَاتٍ
 يَهْتَزُّ مِنْهَا مَوْنٌ مَرْبَعٌ

اللغة والصرف البطاء والابطح مسيل واسع فيه دق في المحض
 والمسك بالكسر وعرب مشك حافات جمع حافة وهي ساحل الواد
 وطرفه يهتز فعل ياق من الاهتزاز واصله يهتز نزاحم لا اجتماع
 المثليين وفي نسخة الارب الاهتزاز جيبدين وشا وافي كرون ودرشدين
 ساره وباليدين كياه موني اسم فاعل من الاتق بمعنى العجب احتمال
 البعض ان يكون بفتح النون اسم مكان اي محل العجايب مربع اسم
 مكان من الربيع يقال مكان مربع اي خصب الفخو بطخاض مضاف
 الى الضمير الراجع نحو المحض مبتدأ وكذلك حافات مع المضاف
 اليه وهو الضمير الراجع ايضاً الى المحض مسك خديها يهتز فعل مبنية

لفاعل والرفع المستكن فيه المسك ومنها متعلق به وموتى وموتى
 خبايا لمبتدأ محذوف وهو الضمير الراجع الى المحض او المسك
 ويحتمل احتمالا ضعيفا ان يكون حافا مبدءا مبدءا خبرا يهتز والموتى
 صفة لمحذوف فاعلا يهتز تقديره اى هوام موتى او نثر وقد كلف
 بعض الشراح تكلفا فقال ان يهتز بجنة للفعول والجور واثيل لفاعل
 والمعنى يبر منها نفعه ووجه التكلف ان الفعل الاخر لا يبنى للفعول
 الا اذا دخل حرف الجر على المفعول ولفظة من هنا على تقدير ^{حتي} مثلا
 للتعددية غير داخل على المفعول به فان السرور هو الناصر كما هو مخرج
 الضمير المتصل بمن والمعنى ان وادى الحوض لكوش مسبك اذ فخر
 ساحله وشقيه وتفوح منها ريح وعبيد موتى للذاكرين ومحل ثلثه
 للواردين والصادسين

أَخْضَرُ مَا دُونَ الْوَرْدِيِّ نَاضِرٌ
 وَقَافِعٌ أَصْفَرُ أَوْ أَنْصَعُ

اللغة والضرف اخضر وهو صفة مشبهة من الخضرة وهو
 اللون المعروف ناضر اسم فاعل من الغدة آرة الوردى هو الملقوق فأخضر
 فاعل من الققع وهو البياض في الخضرة اصفر صفة متبينة سر
 ويعنى بل كما تقدم انضغ اذ جعل تضليل من الناصب بمعنى البياض او
 الناصب وقد سبق النحوي اخضر غير مقدم وما هو صلة دون يمين

عند مضاف والورى مضاف اليه والظرف صفة لما الموصولة وهي
 به مبتدأ، وموخر فاعل عطفت على ناضر صغر صفة كاشفة لفاقع وانصاع
 على ناضر المعنى ما شاهدته الناس عن اطراف الحوض نحو اخضر ناضر
 واصغر شديد الصفرة وابيض قوى البياض وانما جعل كك لان
 المتخوفة تجب اهل النظر وتفوى البصر وكك الا صغرا اذا كان ذاتا
 والابيض اذا كان صائما شفا ناصعا

فِيهِ اِبْرَيقٌ وَقَدْ حَانَتْ
 يَدُ بَعْثِهَا السَّجِلُ الْأَصْلَعُ

الغريب والصرف ابريق جمع ابريق وهو معرب ابريق
 قد حان جمع قدح هو الكاسة الكبيرة ويحمل في قافه النعم والكسر
 قال في الشافية وخو بطل على ابطال وجاء حسان واخوان وذكر
 وقال في شرح الاصول فعلان كغفران الى ان قال وتبين الاسم
 ذكر بحريك العين نحو حمل واحد واسد واخ وقال تحت فعلا
 كرضوان نقلا عن ابن مالك انه يطرد في اسم على فعل بالتحريك
 مطاقا يدب فعل باق من الدب بمعنى الطرد وان رفع واحمله يابا
 فنقل حركة الباء الاولى الى ما قبلها وأدغم الباء في الياء فصارت يدب
 والاصلي من الرجال انذى النحر مقدم منه، سبه النحر فيه
 مقدم ابريق غير منصرف لكونه منتحيا للجمع في قوله صايحيم لكنه

ودجائه في بعض افادته لان الاسم لا يقارن باب وامر ولا يشعر
 بملح وذم وقيل ان اسمه عمران فحمل عليه ال عمران في بعض آيات القرآن
 وقيل غير ذلك وقال في جامع الاصول اجمع اهل البيت على ايمانه
 وعن الرضا عليه السلام انه قال من اعتقد ان ابا طالب مبيات كافر فهو
 كافر وعنه ايضا انه كان نقش خاتمه رضىت بالله ربنا وابن اخي محمد
 نبيا وابني علي له وصيا وقيل لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين انت
 بالمكان الذي انت به والوكة يعذب بالنار فقال فض الله فالحمد لله
 بعث محمد ابالحق بشير الوشيع ابى في كل مذهب على وجه الارض شيعته
 الله فيهم وقال عليه السلام اني يعذب بالنار وابنه قسيم الجنة والثامن
 ابل بكسرتين عيسى الجمل والوحي على هذا الوزن غيرة كما حكى عن سيدي
 وفيه ما فيه وقال ملا جمال القرشي في الصراح لا واحد لها من لفظها
 وهي مونة لان اسمها المجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغتين
 الا صيين فالثانيث لها لا تدرو في القابوس الابل لا جمع ولا اسم جمع شرع
 جمع شوارع وهو مشتق من الشرع وهو الورد على الماء والدخول فيه و
 ابل شروع بالضم وشرع كركع جري مؤنث اجرب بمعنى صاحب الجرب
 وهو داء معروف النحوي يذب فعل عن حرف جر والضمير الراجع الى
 الابريق او القدحان مجرور بها والجار مع مدخوله متعلق بالفعل ابن
 مضاف وابي مضاف اليه ومضاف وطالب مضاف اليه والمضاف
 مع المضاف اليه فاعل الفعل كما الكاف جارة ما كافة يذب فعل مجرور

س
 لوجوه
 ١٢

الأبل تأثب فاعل وموصوف الشرع صفة والفاعل مع ثاب فاعله متعلق
 بواسطة الكاف بالفعل الأول وهو مع فاعله ومتعلقا به عطف بيان
 المصريح الثاني من البيت الأول ولذلك لم يعطف بالحرف هذا على
 النسخة الأولى وأما على الثانية فقد بامفعول مطلق كجري على تقدير كذا
 جري الكاف فيه حرف جرو ذب مجرور بها مضاف الى جري وهي مفعلة
 الى ابل على شاكله جرو قطيفة وابل موصوفة وشرع صفتها وحتمها المجر
 لكنه اقوى ويحتمل ان يكون خبر المبتدأ محذوف أى هو شرع المعنى
 يدفع مولا كما على بن ابي طالب عليه السلام عن الأباريق والقدر حان
 اعداءه الظعام كما يدفع الأبل الداخلة على الماء اذا كانت للأجانب وان
 اذا كانت جريه فقطر من كل جانب لان الجري من الأمراض السارية
 فحقى الأبل حق الحماية خوفا عليها من السراية وفي هذا الذب والدفع
 دليل على تسلطه على الحوض تسلط المالك والامر كذلك اذا كان من
 صفيا آل محمد وعطيا ربه محمد الصمد قال الله تع انا اعطيناك الكوثر والمرام
 به الحوض عند الأكثر ثمران صيغة المضارع وان كانت صاحبة
 للحل على الاستقبال لتحتم وقوعه وكما قال قريه من الحال لكن ظاهره
 الاخبار بما قد وقع وغبر فالحل عليه اولى واجيد من اذا كما منع عطائه
 ولا راد لقضائه ولذلك ربما كان يتمتع آل محمد في هذه النشأة بآء الحوض
 وحلل الجنة روى الصمد وق في الأمالي عن انس قال كنت عند رسول
 الله ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء اذ قال لنا رسول الله ايتوا اب

علي قاتلنا باب علي ففقرنا له نفق خفيفا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب
 مائرا يا ذر من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا
 احذت حدث فقلنا خيرا امرنا رسول الله ان ناتي بابك وهو الاثر اذ
 اقبل رسول الله فقال يا علي قال لبيك قال اخيرا صحابي بما اصابك
 الباردة قال علي يا رسول الله اني لا استحي قال رسول الله ان الله لا
 من الحق فقال علي يا رسول الله اصابني جنابة الباردة من فاطمة بنت
 رسول الله فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا في
 الحسين كذا فابطوا علي فاستلقيت علي فقلنا فاذا انا بها قف من
 البيت قويا علي وخذ السطل واغسل فاذا انا بسطل من ماء مملو عليه
 منديل من سندس فاخذت السطل واغسلت وسحت بدني
 بالمنديل ورددت المنديل علي السطل فقام السطل في الهواء فقط
 من السطل جرة فاصابتها مئة فوجدت بردا علي فادى فقال
 النبي ﷺ يا بن ابي طالب اصبحت خادما جبريل اما الماء فمن
 انكروا اما السطل والمنديل فمن الجنة كذا اخبرني جبريل وهما بيت
 اخرون ذكرهما في غيبة الدعوات وليس له مزيد ارتباط بالبيت
 السابق لخلوه عن ذكر الخوض كما يظهر في الخوض

تَبَا عَظِيمُ نَزَلَتْ هَلْ آتَى فِيهِ رَفِيٌّ أَوْ كَادَهُ أَجْمَعُ

الغريب والصرف النبأ بالتحريك هو الخبر والركن الاول

سألم على وزن مستفعلن ان اسكن بآء بالضرورة الشعر فلا يكون
 الزحاف في اول الادكان او من احف على مفاعلن مع الخمر بحرف ان
 بفتح لفظها سألما عن الاسكان والنبأ العظيم قد ورد في الكتاب الحكيم
 وجاء في الحديث ان المراد به على عليه السلام في تفسير قوله ثم عمر
 يتسألون عن النبأ العظيم وهو خير مبتدء محمد وافي هو نبأ وقوله
 انزلت مع نائب فاعله ومتعلقة بصفة بعد صفة للنبأ واجمع تأكيد الاولاد
 وحقه الفتح لكونه غير منصرف لكنه دفعه على طريق الاقراء وهو مع
 ذلك لا يخلو عن شيء لان سورة هل اتي انا انزلت في الحسين من اولاد
 عليه السلام دون سائر اولاده فكيف يستقيم التأكيد بالجمع بل الكلام
 في صحة اولاده من دون اجمع لانه جمع فظاهر العموم وهو غير معلوم
 بل المعلوم خلافه عند اهل العلوم ويمكن دفعه بجهان احمد ما ان
 المراد باولاده اشرف اولاده الفاطميين لانهم الفرع الكامل هو الحسنان
 واجمع تأكيد له ولاولاده والمراد بالجمع ما فوق الواحد هو اطلاق شائع
 وتأييها ان يكون المراد باولاده جميع اولاده المعصومون لان درجاتهم
 كالمتساوية فورد هل اتي في حق بعضهم بمنزلة وورد ما في جميعهم
 وهذا على طريق المجاز وح قال التأكيد لاولاده والمعنى انه عليه السلام
 هو المراد بالنبأ العظيم الوارد في القرآن الكريم الذي انزلت فيه
 وفي الله سورة الدهر الحاكية عن فضائلهم ودرجاتهم المحاصلة بوزن
 الخمر ولنعم ما قال الشافعي مع كونه من الخالفين قطعة

هذا هو المراد بالنبأ العظيم
 وهو خير مبتدء محمد وافي
 هو نبأ وقوله انزلت مع نائب
 فاعله ومتعلقة بصفة بعد صفة
 للنبأ واجمع تأكيد الاولاد
 وحقه الفتح لكونه غير منصرف
 لكنه دفعه على طريق الاقراء
 وهو مع ذلك لا يخلو عن شيء
 لان سورة هل اتي انا انزلت في
 الحسين من اولاد عليه السلام
 دون سائر اولاده فكيف يستقيم
 التأكيد بالجمع بل الكلام في
 صحة اولاده من دون اجمع لانه
 جمع فظاهر العموم وهو غير
 معلوم بل المعلوم خلافه عند
 اهل العلوم ويمكن دفعه بجهان
 احمد ما ان المراد باولاده اشرف
 اولاده الفاطميين لانهم الفرع
 الكامل هو الحسنان واجمع تأكيد
 له ولاولاده والمراد بالجمع ما
 فوق الواحد هو اطلاق شائع
 وتأييها ان يكون المراد باولاده
 جميع اولاده المعصومون لان
 درجاتهم كالمتساوية فورد هل
 اتي في حق بعضهم بمنزلة وورد
 ما في جميعهم وهذا على طريق
 المجاز وح قال التأكيد لاولاده
 والمعنى انه عليه السلام هو المراد
 بالنبأ العظيم الوارد في القرآن
 الكريم الذي انزلت فيه وفي الله
 سورة الدهر الحاكية عن فضائلهم
 ودرجاتهم المحاصلة بوزن الخمر
 ولنعم ما قال الشافعي مع كونه من
 الخالفين قطعة

الأم الأم وحمته مسته فهل زوجت فاطمة عني ؟	أعاتب في حب هذا الفقة وفي غيره هل أتع هل أتع
--	---

قال غز المصناب في الكبير ان الواحدى من اصحابنا ذكر في الكتاب
البسيط انها نزلت في علي وصاحب كشاف من المعازلة ذكر هذه
القصة فروى عن ابن عباس ان الحسن والحسين رضي الله عنهما رضى
فعادهما رسول الله في نارس معه فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت علي ولدا
فند علي وفاطمة رضي الله عنهما وفضة جارية لما رضى الله عنها ان يزا
ماهما ان يصوموا ثلاثة ايام فتشفا وما معهم شيء فاستقرض علي رضي الله
عنه من شمعون الخياري اليهودي ثلث امنوع من شعير فطحنت فاطمة
رضي الله عنها صاعا واختارت خمسة اقراص علي عدد درهم فوضعوها
بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسائل فقال لسائر عليكم اهل بيت
عجى مسكين من مساكين المسلمين اطعموه في اطعمكم الله من موائد الجنة
فاثروه وياقو المرید وقرأوا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوها
الطعام بين ايديهم وقف عليهم يقيم فاثروه ووقف عليهم اسير في
الثالثة ففعلوا مثل ذلك فلما اصبحوا اخذ علي رضي الله عنه بيد
الحسن والحسين رضي الله عنهما واقبلوا الى رسول الله فلما ابصرهم
وهو يرتعون كالفلح من شدة المرح قال ما اشد ما يسون ما اري
بكم فقام وانطلق معهم فراى فاطمة رضي الله عنها في محرابها قد التفت
ظهورها بطنها وغارت عينها فاضاء ذلك فنزل جبريل وقال خذ

تكملة
المنهاج

يا محمد هناك الله في اهل بيتك فاقروا السورة انتم ولنسج رواية هؤلاء
النصاب بما رواه اصحابنا الاجاب في هذا الباب عن الائمة الاطهار
تكثيرا في الثواب وترثيها للكتاب وان ادى الى الاكتاب وسر اذ
عن النصاب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه في قوله عز وجل
يرون بالندى وقال مرض الحسن والحسين وهما صبيان صغييران فقال
رسول الله صلعم ومعه امرئان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في
ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلاثة ايام بشكر الله عز وجل
وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان نحن ايضا نصوم
ثلاثة ايام وكذلك قالت جارية تهم فضة فالبسهما الله عافية فاصبرا
صياما وليس عندهم طعام فانطلقا على الجارية من اليهود يقال له
شعرون يعالجه الصوف فقال هل لك ان تعطيني جرة من صوف
تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصواع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء
بالصوف والشعير واخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم عدت فعدت
ثلث الصوف ثم اخذت صباعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت
عنه خمسة اقراص لكل واحد قرص وصلى على مع النبي المغرب
ثم اتيه منزله فوضع الخوان وجلسوا خمسة فاول لقمة كسها على
اذا مسكين قد وقف في الباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت
محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني بما تاكلون اطعمكم الله
على موايد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال النظم

النظم

فاطم بنت السيد الكريم	بنت بنى ليس بالذميم
قد جاءنا الله بذى اليتيم	من رحم اليوم فهو رحيم
موعده في جنة التميم	حرمها الله على اللثيم
وصاح النخل يفتخه ميم	تهوى به النار الى المحميم

شرايه الصديد والحميم

فاقبلت فاطمة وهي تقول النظم

فصوف اعطيه ولا ابالي	واوثر الله على عيالي
انسوا جباعا وهو اشبالي	اصغرها يقتل في قتالي
بكر بلا يقتل يا غتياي	لقائيه الويل مع وبالي
تهوى به النار الى سفالي	كبوله زادت على الكيال

ثم عدت واعطته جميع ما كان على الخوان وياتر جباعا المريد وقرا الا
 الماء القراح ثم عدت الى الثلث الباقي من الصوف فقرنته ثم اخذت
 صباعا من الشعير فطحنته وعجنته وحيزت عنه خمسة اقراص لكل
 واحد قمرها وصلى على المغرب مع النبي ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان
 وجلسوا خمسة ثم قال لقمه كسرهما على اذاسي من اسراء المشركين
 قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسرونا
 وتشد وننا ولا تطعمونا فوضع على اللقمة من يده ثم قال النظم

فاطر بنت النبي احمد	بنت بنى سيد مسود
---------------------	------------------

وَالْعُطْرُ وَالرَّيْحَانُ نَوَاعُهُ ذَلِكَ وَقَدْ هَبَّتْ بِهِ زَعْنَعٌ

الغريب والصَّرف العطر والكسر الطيب وقد يغلط الجهمال
ويقولونه بالغح والريحان اسم بنت طيب الرائحة يقال لها سفسر
او اعومنه الانواع جمع نوع بمعنى القسم كثوب واواب ذلك على زنا
اسم فاعل من الذي امله ذاكون فقلت الواو اية الكسار واقبلها شدة
اسكنت لاستثقال الضمة عليها يقال مسك ذكي وذالك وذكية
ساطع بحهبت بتشديد الباء فعل ماض من المبوب وهو جرم
الريح وامله هبت بالباء ثمين المفتوحين اجتمع الجنسان في كلمة
واحدة فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية زعنغ كصهر وزنا
ومعنى الخواو عاطفة على الجملة الاولى واستينافية والعطر مبتدأ
والريحان عطفت عليه وانواعه بدل البعض من كل واحد على طريق
البدلية ذلك اسم فاعل والرفع للمستكن راجع الى العطر والريحان
وذو حال والواو حالية وقد حرف تحقيق وهبت فعل الفاعل زعنغ
وهي من الصفات الغالية للريح ولذلك اثبت الفعل فان الريح
يدكن ويؤتت والجملة حال من ضمير اسم الفاعل وهو مع فاعله خبر
العطر وقال بعض الشارحين ان الواقع في السخ التي وصلت الى
هوذا السخن كاف وهو هو لان اسم الاشارة في هذا المقام ليس له

منه محتمل ثم قال في آخر كلامه منا قضا لنفسه انه يحتمل ان يكون ذلك
اسم اشارة الى كل من العطر والريحان ومبتدأ وعذوف الخبر والمعنى
ان فيه هذا العطر والريحان في موضع الحاجة من كلامه ولا يخفى
من الاختلال ما في نظامه لان احتمال اسم الاشارة في زعمه وهو
احتماله على ان ذلك اذا كان اسم اشارة فلا بد ان يكون المشار اليه
متصلا به متاخرا عنه كقوله تنع ذلك الكتاب وقولك في الدار ذلك
الرجل فانك لا تقول فيها رجل ذلك ومع هذا فتقدير الخبر يستلزم
حذف الكثير والا قرب ان يكون ذلك بمنزلة قولهم هذا اى خذ ذلك
والمعنى على النسخة الاولى ان العطر والنوع الريحان ساطع واليحتها و
تنفع فايحتها والحال انها تسير بها هواء لطيف سريع السير شديد
الجوى وعلى النسخة الثانية ان في الحوض عطر او ريحانا با نواعه هذا

رَجْعٌ مِنَ الْجَنَّةِ مَا مَوْرَدُهُ
ذَاهِبَةٌ لَيْسَ لَهَا مَرْجِعٌ

اللغة والصرف الريح الهواء يذكر ويؤنث كما هو مورد اسم
مفعول من الامر ذاهبة اسم فاعل من الذهاب مرجع اما بكسر الجيم
اسم مكان من رجع على حد ضرب ذان قياس الظرف من المضارع
المكسر العين هو المفعول بكسر العين واما بفتح الجيم مصدر يسمى بمعنى
الرجوع التحوير اما بدل من الرجوع اعطفت بيان له او خبر مبتدأ

اسما مختصرا من كيف كونه

كيفية تجدد الإسلام وأما قوله

الثاني ان يكون بهذا لا بد من ان يكون

الذي فيها كونه في الامور من حيث

ان تكون بهذا المصداق من حيث

دول اذا كانت في الامور كانه

الذي من باب من التبع بمقتضى

الحاذا من الوجوه من باب ضرب

والمرفوع للقرن الثاني من عرف

كلمات نيات في الامور كانه

مع فاعله متعلق بغيره من حيث

ما حق الامر جارية التمهيد

منه وبيانه في الامور كانه

وتذكره في الامور كانه

على الاماني في الامور كانه

من الامور كانه

عليه عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

اللغة والصرف دون بمعنى عنه وتحت ومعناه تقصير عن
الغاية وبمعنى بعد القسوا من الاتساق وهو الطلب منهل اسم مكان
من النهل أي موضع شرب الماء يروى فعل من الأرواء وهو السقي مطعم
منصداً مهي من الطعام واسم مكان منه أو هو بمعنى المفعول يشبع فعل
من الاتساق وهو سدا الجوع الخود وتكون اشباع ضم اليم لا استقامة
الوزن ظرف لأرجعوا أو القسوا وهو فعل وفاعل ومنها لامفعوله
موصوف يروى فعل الرفع إلى منهل وتكون اشباع ضم اليم أيضاً مفعول
الواو والعطف مطعاً عطفت على منهل وموصوف يشبع فعل والرفع
للطعم وهو صفة مطعم والمعطوف عليه مع المعطوف مفعول لا تسقط
وهو مع متعلقاته جملة انشائية معطوفة على الجملة الأولى والمعنى
أرجعوا واداءكم ولا تعقدوا واطلبوا عندكم مورد الماء ليرىكم ويدفع
عشركم وفي هذا الأمر تعجيزاً فاعلموا لا يستطيعون تحصيل الرى بأنفسهم
حيث أراد الله أن يعذبهم بالعطش وكذا الكلام في أنه يطلب الشجر

هَذَا الْمَنْ وَالِى بَنِي أَحْمَدٍ
وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَهُمْ يُتَّبَعُ

اللغة والصرف والى فعل ماضٍ من الموالات بمعنى المحبة و
اصله والى قلبت الياء القاء فتفتح ما قبلها يكن فعل ناقص من الكون
واصله يكون اسكنت النون بلام فحذفت الواو ولا لقاء الساكنين يتبع

من باب منع وهو الاحتفاء الحق وهذا مبتدأ اللام جارة ومن مجزوم
 وموصول والى فعل والرفع للموصول بنين مضاف سقطت التثنية
 للاختفاء احمد مضاف اليه وانما توثقه مع كونه ممنوعا من الصرف لغيره
 من الضرورة فانه لو اشيع فتحه ممنوعا لزم الوقف في محل الموصول و
 المضاف مع المضاف اليه منصوب على المفعولية الواو للعطف او
 حالية لوجازة ما يمكن فعل مجزوم والضمير اسمها غير مضاف وهو اشياء
 الميم مضاف اليه وهو مفعول مقدم لما يتبع يتبع فعل والرفع للموصول
 وهو مع فاعله ومفعوله المقدم خاير لم يكن وهي مع اسمها وخايرها اسم
 على الجملة الاولى او حال من ضمير والى وهو مع متعلقاته صلة لمن هو
 مع صلته مجزوم واللام وهي مع مدخولها خاير لهذا على تقدير التعلق ^{المعنى}
 يقول الملائكة او على عليه السلام ان هذا الخوض لمن احب الى رسول الله

ولم يكن يقتدى بغيره

موعظة ونصيحة ونكت صالحة

اعلم انه اتفق المخالف في الموالف من الزمن السالف على ان النجاة تخص
 في ولائ ال الرسول وان كل من عاند هو فوضوخذول ولذلك ترمي
 كل الامم بغير عزوانه مواليد هو لا تحب احدا من الناس يعترف بانه قائلهم
 الا شقة ناصب كيبالي بالعذاب الواصب فلو كان ولائهم هو هذا الاقرار
 باللسان لدخل كل منهم الجنان ولم يكن واحدا مستحقا للنيران واذا ليس
 فليس العبرة الا بالجنان فليرجع احداكم الى وجدانه هل هو موافق للسان

ويبدع علائم وذهرفية على طبق ما يدعيه فيحن الى استماع فضائلهم
 واتباع احكامهم ومسالمتهم وهل له الرغبة الى ذكرهم والتسليم لاهلهم والتمسك
 عن اعدائهم كائنا من كان والنصرة لاوليائهم بدم الامكان فان
 كذلك جنائهم فيلهم الله سبحانه وان لم يجدوا ذكركم فليعلم انه هالك
 واقع في المهالك والانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيرة ولا يد
 على الجوارح والاعضاء من دون اشتغال الاخذة على الاولاد فلو كان تالي
 يثمر ونفسه لا تغرق بينهم وبين اعدائهم ولا تميز فلا يميزه اهل الروا
 واختلاط الشيعة بضرب من المكرو الخديعة فان المروج والصبائر
 الناقد البصائر ثم ان للواداد الكامن في الفوائد من العداة والحق
 ما يعاينه التواظروا لا بصار وكذا الصناد والبعض والاداة

ان العيون لتبدى في تقلبها | اما في الضمائر من وجوه من

فلو اردت ان تستعلم حال احد من الاثام فاذكر عند من يدعي امن فتمنا
 مولانا على عليه السلام ثم انظر الى لون وجهه وحس كانت عيونه فقلت
 لسانه وكيفية شيوته قال بعض الشعراء مخاطبا لسيده الامير عبيد الله

امير المؤمنين اراك امرا	ذكر بك عند كبريائنا
وان كبرت ذكرى عندنا	تلك سموة ربي قتلنا
فصرت اذا شككت باصل	ذكر بك الجليل من المقال
قليل يطيق سمع شاك الا	كبر الاصل هو من النصال
فما انا قد خذت ابا البرايا	فانت شاك اولاد الحلال

فَالْفُوزُ لِلشَّارِبِ مِنْ حَوْضِهِ
وَالْوَيْلُ وَالذَّلُّ لِمَنْ يَمْنَعُ

اللغة والصرف الفوز مصدر وعلى زنة قول اجوف واو
جميع النجاة والظفر بالخيار الشارب اسم فاعل من الشرب الويل
كلمة تقال عند الهلكة ويقال ويل واد في جهنم لو ارسلت فيه الجبا
لماعت اى سالت من حره والذل هو المذلة واصله ذل بسكون
العين ادغمت اللام في اللام يمنع فعل ياق من المنع النحر الفك
للتعقيب الفوز مبتدأ اللام جارة والشارب مجرور من حرف جر
الحوض مجرور ومضاف وهو مضاف اليه والظرف متعلق للشارب
وهو مع المتعلق مجرور باللام وهي مع مدخولها خبر المبتدأ يتوسط
المتعلق المحذوف والويل مبتدأ والذل عطفت عليه اللام جارة
ومن مجرور وموصول يمنع فعل مجهول والضمير المستكن نائب فاعله
وهو مع فاعله صلة لمن وهو مع صلته مجرور باللام وهو مع مدخولها
خبر مبتدأ اللام في الفوز للجحش او الاستغراق او العهد اى الفوز
المعهود عند الله الشارب اليه بقوله ذاك هو الفوز العظيم وكذا اللام
في الويل المتعنى النجاة من العذاب والوصول الى الثواب حاصل
لشرب من حوض آل محمد صلعم والعذاب المخلد والدخول
في جهنم والمذلة ثابت لمن منع من الشرب

لِلنَّاسِ يَوْمَ الْحَشْرِ رَأْيًا تَهْمُ
خَمْسَ مِثْرَاهَا لَكَ أَرْبَعُ

اللغة والصرف اصل ناس اناس حذف تهمته تخفيفا وحذف
مع لام التعريف كاللازم لا يكا د يقال الاناس ويشهد لاصله انسان
واناس واناسي وانس وسموا الظهور وهم وانهم يوشون اى يبصرون
ووزن اناس فعال لان الزمة على الاصول لامر انك تقول فى وزن ق
افعل وليس معك الا العيان وحدها وهو من اسماء الجمع كرجال واما
نؤيس فمن المصغر الا فى على خلاف مكبره كانيسان وروى بجل وكلام التعجب
فيه للجنس كذا فى الكشف ويحتمل فى اللام الاستغراق الرايات جمع
باية وهو العلم عينها ياء قلبت الفاء الها لك اسم فاعل من الهلاك النحر
للناس جارد مجرور وفى بعض النسخ والناس فهو مبتدأ والمجلة الائمة
خايرة يوم الحشر مضاف ومضاف اليه ظرف رايات مضاف وهم
مضاف اليه مبتدأ وخمس خايرة وعلى هذا التقدير فالظرفان
المتقدمان متعلقان بمعنى الابتداء ويحتمل ان يكون رايًا تهم فاعلا
للظرفين على سبيل التنازع وخمس خايرة مبتدأ محذوف اى هي خمس
والفاء للتعقيب والتفسير من جارة وهما مجرور بها وهى فى موضع الخايرة
وهالك مبتدأ واربع خبر مبتدأ محذوف اى هي اربع او الهالك
مبدل منه واربع بدل ويحتمل ان يكون هالك هو القسم الثانى من

المبتدء واربعة فاعلاله قائما مقام الخبر ومنها متعلقا مقدما عليه نحو
 قائم زيدا ولكن شرط الاعتماد على النقي او الاستفهام مفقود هنا ولا يبا
 ان يكون مرادهم من الشرط اعتياده في اغلب الاحوال فانه من جواهر
 الابدان او بالصفة من دون استفهام ونفي على قيم ومنهم من يستحسن ذلك
 وعليه الشعر فخير نحن عند الناس متكم والمعنى ان الناس اذا
 يوم القيامة ووقفوا في موقف الحسرة والتدامة كان فيهم خمس
 رايات مع كل راية منها طائفة فمنها اربع رايات لها لكن فيها
 راية الساجين

رَايَةُ الْعَجَلِ وَفِي رِجْلِهَا
 وَسَامِرِي الْأُمَّةِ الْمَشْنَعِ

الغريب والصرف الزاية هو العلم العجل ولد البقر وفرعون
 لقب الوليد بن مصعب ملك بني اسرائيل صاحب مسمى سامري اسم
 ساحر معروف وهو صاحب العجل قصته مع موسى مشهورة في القرآن
 مذكورة آخرة الخلق كلهم دامة كل بني اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان
 في زمانه فليس في امته المشنع في القاموس اشتغلت الناقة اى سرت
 والتشيع تكثير الشناعة والمناسب بالمقام هو المعنى الثاني ذكر التشيع
 بشدة النون لا يستقيم معه الوزن الا ان يكون التثنية للضرر و
 يحتمل المشنع بكسر الهمزة على نبرة المقول فانه من اوزان البالغة غير انه

مسموع قال اخي الاخطو وشقيقى الاخضر دام علاء بالائمة الواحدة انشد في
ابو المقالح الشيم ناصرا شاعرا هذه القصيدة في مجالس عديدة فكان
فيما انشده هذا المصراع يلفظ الاشنع على افعال للصفة او التفضيل دون
المتشع من الافعال او التفعيل وهذا السلم والله يعلم الحق الفال للتفسير
راية مضاف والعجل مضاف اليه ومعطوف عليه الواو للعطف وقسم
غير منصرف للجهة والعلية صرف بكونه مضافا والهاء مضاف اليه
وهو راجع الى الامة بقية المقام الواو للعطف وسأمرى مضاف
والامة مضاف اليه واللام فيها للعهد لان المراد بها امة محمد صلعم وهو
عطف ثان على العجل وهو مع معطوفاته موصوف بالصفة الرقع
فيه على الذم والموصوف مع الصفة مجرور بالاضافة والمضاف مع العجل
اليه خير مبتدأ محذوف على فا ولها راية العجل المعنى فالراية الاولى
من الرايات المألكة راية ابي بكر يشبهه بعجل بنى اسرائيل لان قريشا
قتلوا به كما ان بنى اسرائيل قتلوا بالعجل ثم شبهه بقريش لانه استضعف
ال محمد كما ان قريش استضعفت لموسى وهارون ثم شبهه بالسلم
بكونه باعنا للفتنة كما ان السامري كان كذلك

وَرَايَةٌ يُقْدِمُهَا أَذْلَمُ
عَبْدٌ لَيْتِمٌ لَكَّعٌ أَوْ كَعٌ

اللغة والقصوف يقدم محتمل ان يكون من الافعال يقال قد

اى قدمته وهو الاظهر وان يكون من قدمه لان قدما اى تقدمه
 كثيرا من باب تضرع وسمع وهو غير ملائم لان الرجل يقدم الراية
 ولا يتقدم عليها فيما يظن اذ لم لا سود من الانسان والحماد وغيرهما
 وفي المعنى الثالث فحين ازيد من الاول العبد الغلام اللئيم الرذل الكع
 كصريح هو العبد الرذل الذليل الاحمق الاول كع بتقديم الواو على الكاف
 من التصق ابهام رجله على سبابتها وهو عيب في الخلقة والاول كع
 ايضا الرجل الطويل الاحمق وفي بعض النسخ الكوع بتقديم الكاف على الواو
 بمعنى عظيم الكاع والكاع طرف عظم ساق اليد من جانب الابهام
 ولعله من امراض الشكل ايضا قال في فقه اللغة في معاني خلق
 الانسان فاذا ركب ابهامه سبابته فسمى اصلها خارجا فوضو كع
 فاذا كان معوج الكع بها من قبل الكوع فهو كوع انقعه الخو الواو
 للعطف وتانيته مبتدأ محذوف خبايا داية وهو موصوف يقدمها
 فعل ومفعول اذ لم يبدل منه متمنع من الصيرف لاجل الوضو و
 الوصف صيرف للضرورة وعبد يبدل منه وهو موصوف ليتم صفة
 لك صفة ثانية الكوع صفة الثالثة المبدل منه مع بدله الكل فاعل
 الفعل وهو مع ما يضاف اليه جملة فعلية صفة للراية وهي معها
 خبايا المبتدأ وهو مع جملة اسمية معطوفة على الاولى المعنى الراية
 الثانية من الرايات لما لك الجانية الحاضرة في العرصة المحشوية
 داية سمرة يقدمها هذا التلعين الاسود لكونه من نسل نوح الحبشية

والقصير كما في القاموس والمعنى الاول انصب فان معوية كان
مشهورا في الردع كالتغلب ومن خذله ونكر الله التي اعترفت بها
بعض اوليائه فضلا عن اعدائه انه طلب ثار عثمان وجعله الوسيلة
الى حصول المملكة والسلطان التي ورعها وزن الحور بمعية الكذب والشرك
بالله تع فلما كذب معوية فمشهور واقا كفه فستور مسطور وقد دل
عليه ما صدر عنه من الامور فرى احمد بن ابي طاهر في كتاب اخبار
الملوك وابو عبد الله البصري في كتاب نقض السفينانية ان معاوية
سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان
محمد رسول الله فقال لله ابوك يا بن عبد الله لقد كنت على الهمة
ما وضيت لنفسك الا ان يقرن اسمك باسم رب العالمين وفي فتح
والله ما معاوية ادهى منى ولكنه يغدر ويغفر ولو لا كراهة الغدر كنت
من ادهى الناس ولكن كل غدره فجوة وكل فجوة كفرة وكل فساد
لواء يعرف به يوم القيامة والحاربة مع على ادل دليل على كفرة لما ورد
في الحديث النبوي من قوله عليه السلام حرك حربي ولا شك ان الحرب
مع رسول الله كقر البهتان انتساب المرء الى شئ لم يفعله وهو من الذنوب
الموبقة ففي الحديث من باهت مؤمنا او مؤمنة حبسه الله يوم القيامة
في طينه خبال بفح الخاء والباء الموحدة وهي صديد اهل الناس
وما يخرجهم من فروج النار فاجتمع ذلك في قدس جهنم في شرب اهل
النار وذلك لانه امر الناس بوضع الاحاديث في مناقب النبيين

و
كفر معاربه

ومعاشب امير المؤمنين امام الثقلين وفاتح يدرس وحسين وذلك
هو البهتان العظيم الابداع هو الاختراع واحداث البدعة وهي في
الاصطلاح ما يحدث بعد زمن النبي وغالب استعمالها في الامور المستقبية
وفي الجمع البدعة بالكسب الشكون الحدث في الدين وما ليس له اصل
في كتاب ولا سنة واتماست بدعة لان فاعلمها ابتدعها من نفسه ومنه
الحديث من توخا ثلثا فقد ابدع اى فعل خلاف السنة لان ما لم يكن
في زمنه فهو بدعة والبدع بالكسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح
الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان
خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والاكثار وما كان تحت
عموم ما نكث الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح و
ما لم يكن له مثل موجود كخرج من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من
الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشريعة به
لان النبي قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان
له اجرها واجرم من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان
عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله
به ورسوله انما نقلناه بطوله لاشتغالنا على الفوائد النجوى والمعطف
وتالفتها حذوف مبتدء ورأية خذرة وموصوف ويقدمها فعل
ومفعول حيز فاعله وموصوف الامر جارة للتقوية والنسب ومجوز
بها والبهتان عطف عليه الجائر والمجوز متعلق للفعل الاتي بل يفتق

المقدم عليه قد حوت تحقيق ابداع ماض مقدر وحققه ان يفهم اخره لكنه
 اقوى والضمير الراجح الى المحيتر فاعله وهو مع فاعله ومعموله المقدم
 صفة للحيتر وهو مع فاعل الفعل وهو مع صفة للرأية وهي معها
 خبر وفي بعض النسخ ايدعوا بصيغة الجمع وعلى هذا انحاء اقواء والضمير
 راجع الى اتباع معاوية وضمير للمفعول محذوف. حذوفه لكونه فضيلة
 في الكلام وقوله للزور والبهتان متعلق ليقتدر واللام الجارة للتعليل
 والاكاف واللام الجنس وجملة ايدعوا صفة لما اى لن ورويهما ايدعها
 قومه مثل قوله ٢ واقدار على اللثيم يستبني اى على لثيم يستبني وعلى هذا
 النسخة يمكن ايضا ان يكون التقدير حيا ايدعوه لاجل النور والبهتان
 بان يكون الجار والمجرور متعلقا بايدعوه وهو مع فاعله ومفعوله متعلق
 صفة للحيتر والمعنى حيا ايدعوه كما كما بسبب النور والبهتان وما انزل الله
 به من السلطان المعنى على النسخة الاولى والثانية راية يقدمها معاوية
 الذي يشبه الثعلب في مكره وخدعه الذي قد احدث البدعة
 واخترع النور والبهتان وعلى النسخة الثانية والثالثة راية يقدمها كذا
 بسبب ما اوقعه اتباعه في الدنيا وايدعوه من النور والبهتان او
 انه يقدمها لظهور النور والبهتان اللذين ايدعها قومه والفرق بين
 هذين المعنيين ان وقوع البدعة عندهم بسبب تقليدهم للرأية المعنى
 الاولى وتقديم الرأية بسبب ظهور النور والبهتان منه او يشر
 على المعنى الثاني وذلك لان العلة لمية واثية مثال الاول قوله هذا

مجوم لانه متعقن لاخلاط ومثال التلث في هذا متعقن لاخلاط ولا يجوز

وَرَايَةُ يُقَدِّمُهَا نَعَثَلُ
لَا بُرْدَ اللَّهِ لَهُمْ مَجْعَمٌ

اللغة والصرف نعثل بالنون والعين الحلة والهاء المثناة اسم حيوان عظيم البطن وهو ايضا اسم يهودى طويل العية والمراد به هنا عثمان فانه كان مشهورا بهذا اللقب لكونه عظيم البطن كثيف العية انيس اليهود وقد شاع عن عائشة انها كانت تقول في حقه اقتلوا نعثلا قتله الله نعثلا يرد ما يرض من التبريد والمضجع اسم مكان من الضجعة بمعنى التور المراد به القبر الخور ورايتها بدس محذوف راية خيرة موصوف يقدها فعل ومفعول نعثل فاعل له فالفعل امر فاعله ومفعول مصفة لراية والموصوف معها خير المبتدأ وهو معه جملة اسمية معطوفة على السابقة لا حرف نفى يرد فعل الله فاعل له وله متعلقه ومضجعا مفعول وحقه النصيب فغنيه اقواء والاقياء في النصيب قليل جدد الفعل مع المعمولات جملة دعائية المعتمر ورايتها راية يقدها عثمان لاجعل الله برقه مبردا ايتايب الترهوان يل جعله ملوا من النيران والاولى ان يكون هذا البيت مقدما على البيت السابق لان راية عثمان ينبغي ان تكون ثالثة ارايات كما هو ثالث الخلفاء فلعل التأخير من تصرف الناصحين ويحتمل ان يكون

في اصل القصيدة من قبل الشاعر قصد الى التفريق بين الخلفاء
فرض الله بينهم وشتت جمعهم

تعقيب

لهم السَّيِّد تزييهما للسان والقلم والقرطاس عما في اسماءهم
الا نجاس من الادناس وتوقيا من شر وجهه والناس ولان الكنية
معها فيها من المندوحة غير خافية على الاكياس بل هي ادخل في
التقييم والبلغ من التصريح وهذا كالنظير لما في الدعاء المنقول عن آل
الرسول اللهم خض أول ظالم باللعن مني وابدء به اول الامر الثاني
والثالث والرابع اللهم العن يزيد خامسا حكي السيد نور الله تورا الله
مرقده في مجالس المؤمنين عن شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن
بن علي الطوسي انه سعى به بعض المخالفين الى خليفة عصره من القبا^{سية}
فقال انه واصحابه من الشيعة الامامية يسبون القمبا يدل على ذلك
كتاب المصباح الذي هو دستور اعمالهم وفيه ادعية مستهجهتكم
حيث وقع فيه في دعاء يوم عاشوراء اللهم خض أول ظالم باللعن
مني وابدء به اول الامر الثاني الخ فبعث اليه الحليفة ودعا كتابا للصيا^ح
فلما حضر الكتاب معه اطلعه على سبيل لطالب فانكر الشواهد
فاستفاد له كتاب المصباح واطلع على الدماء المذكورة وسئل عن
العدو في ذلك فقال على الاول حال يا امير المؤمنين ليس الغرض من
العبادة ما نزعها الغامون بل المراد باول ظالم فابيل قاتل هابيل حيث

استس اساس القتل في الدنيا واستفتح باب اللعن على وجهه
وبالثاني عاقب ناقة صالحة النبي واسمه قيد ارن سالف والثالث قال
يحيى بن زكريا حدث قتل ذلك النبي النبيل تفر يا الى بغى من بغايا
بنى اسرائيل والاربع عبيد التهم بن ميم جهم على قتل فقتله فلما استمع الخليفة
هذا التأويل صدق الشيخ الجليل وانعم عليه بعطاياه وانصرف من السجاء

تذنيب

لكل واحد من هؤلاء الاربع احداث وبدع فمن اشنع ما ابتدعه ابن
ابى قحافة يمتص الخلافة وعصبرها عن اهل بيت النبوة والشرافة و
اخذ البيعة من عليا كراهه والاخافة وحبس فداك عن فاطمة مع
استحقاقها للترحم والرافة ومن افطع ما صنعه ابن الخطاب ان غدا
العترة الاطياب وقال حسينا الكتاب وعن مر على ان يحرق البيت
على فاطمة وكسر عليها الباب وتعرض للزيايمة الشرعية مع الجهل و
الارتياب ومن اوضح ما اكتسبه ابن عفان احراق القلان ووضع
الاذان بعد الاذان وايواء الحكم واعطاء المال الكثير لبروان و
تأخير بنى امية على الامصار والبلدان واخذ لال ابى ذر وغيره من اجلاء
اهل الايمان ومن اقبح ما انكبه ابن ابى سفيان لبس الحرير وحرب مؤان
الامير وعقد البيعة لولده التكبر وهذا يسير من كثير

لَيْسَ لَهُمْ مِنْ قَعْرِهَا مَطْلَعٌ

ارْبَعَةٌ فِي سَقَرٍ رَدْعُوا

اللغة والصرف سقر بالتحريك واحد في جهل شديد الحرق
 مسئلة الله ان يتنفس فتتنفس فاحرق جهل وهو من اسماء النار او دعوا
 فعل ماض من الابداع بمعنى التفويض وكان المراد به هذا الطرح لا لقا
 قعر الشئ عمقه المطلع بفتح العين مصدر يسمى بمعنى الطلوع والظهور
 او اسم مكان منه وعلى هذا فيجوز فيه الكسر ايضا النحر اربعة خد
 مبتداء محذوف تاي هذه اربعة في حرف جر وسقر مجرور متعلق
 مقدم وهي تمنع صرفها العلمية والتأنيث المعنوي مع شرط وجوب
 تأنيده وهو تحريك الاوسط وانما صرفها للضرورة الشعرية وشيوع
 ذلك في الاشعار والافعال التخلص عنها باشتباع فتحة الراء في سقر
 جري في الوصل مجرى الوقت مع استحيائه وتاديره في كلامهم او دعوا
 فعل مجهول الواو نائب فاعله والفعل مع فاعله صفة لاربعة وليس
 فعل من الافعال الناقصة الامر جارة وهو مجرور وخبر مقدم لها ومن
 مع مدخولها متعلق مقدم ومطلع اسم موجز متعلق وهي مع
 وخبرها جملة مستأنفة او صفة بعد صفة ذريعة اليقين ان صاحب
 هذه الروايات الاربعة اتقوا في جهل ليس لهم مخرج من قعرها بل هو
 خالدون فالاشارة بهذه الحذوفة الى الاشخاص المذكورين
 وان كان خلاف المظاهر الى الراياد تخط طريق الجواز

تمثيل

لو كان الكفر مقبهاً او الاتحاد متقوماً كان هؤلاء الاربعة للتناصرة

أركانها وغنا صوره فأبو بكر تارة وعمر هو الله ومعاً وية أرضه وعثمان أمة
ولكن أصحاب الاحقاد المكنونة لم يفتنوا بهم حتى غرسوا الشجرة الملعونة
واسترادوا الذين منقصبه بعائشة وحفصة وقصدوا الخروج من
الكلبة الى الدير وبنكوا اليهود بطلمة وزيار فهو يعد لون عن الخمسة
اهل الكساء الى الكسائر والعوير ويستيد لون الله هو ادنى بالله هو خير

وَرَايَةٌ تَقْدِمُهَا حَيْدَرٌ وَوَجْهَةٌ كَالشَّمْسِ إِذَا تَطَلَّعَ

والشطر الثاني في بعض النسخ كأنها الشمس إذا تطلع أي كان الراية
الحيدرية في سطوعها في الشمس عند طلوعها اللغة والصرف
حيدر الأسد وهو أيضاً من أسماء مولانا علي تطلع من باب نهر الخو
الواو عاطفة وخامسها محذوف مبتدأ واية خبر وموصوف
ويقدمها فعل ومفعول وحيد رفاعله الواو اما حالية او عاطفة
وجهه مضاف ومضاف اليه مبتدأ والكاف جارة والشمس
مجرور الجار مع المجرور متعلق كما تضحى وف اد ظرفية وتطلع
فعل والعائد للشمس فاعله والجملة ظرف لمعنى التشبيه أي اشبه
بالشمس حين تطلع والتشبيه مع ما يضاف اليه خبر المبتدأ وهو
اسم اعطفت على الجملة السابقة او حال عن حيدر وهو معها فاعل
يقدم وهو مع معمول لا جملة فعلية صفة قراية وهي معها خبر المحدث

وهو مع جملة اسمية معطوفة على الأولى ويمكن ان يكون راية مبتدأ
معطوفاً على هالك في قوله فمنها هالك اربع اى ومنها راية يقدر بها
حيدرو ولعله هو الأولى **المعنى** ان خامس الرايات راية مقدّمها
أمام المتدئين وصى سيد البشر حيدر يرفعها ووجهه في النور والظن
والرفعة والاعتلاء كالشمس حين تطلع على السماء

غداً يلاقى المصطفى حياً
وراية الحمد له ترفع

الغريب والضرير الغد اليوم الذى يأتى بعد يومك على اثر
ثم توشعوا فيه حتى اطلت على البعيد والمتقرب كما وقع هنا واصله
غداً وكفى فخذت اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب يلاقى
اصله يلاقى يضم الياء اسكنت الياء للتخفيف وهو فعل بيان من الملاقاة
بمعنى المواصللة واصله ملاقية ابدلت الياء الفتح لحركتها وانفتاح
ما قبلها **المصطف** وهو فى الاصل اسم مفعول من الاصطفاء ثم صار
لقباً له الاصطفاء على سائر الانبياء وقد اشار اليه الله سبحانه بقوله
ان الله اصطفى ادم ونوحاً وال ابراهيم وال عمران على العالمين فآدم
من آل ابراهيم ترفع فعل مستقبل مبنى للمفعول من باب فتح النحوص غداً
اسم زمان مقدم ليلاقى ولاقى فعل **والمصطف** مفعول له وحيد
فاعله الواو الحالية وراية الحمد مضاف ومضافات اليه مبتدأ وله

على حل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس
والقر فغضب رسول الله ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيامة اعطى الله
عليها من القوة مثل قوة جابريل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم
مثل حلم رضوان ومن الصوت ما يداى صوت داود ولو كان داود
خطيب الجنان لا يعطى على مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسيل
والزنجبيل وان لعلى وشيعته من الله عز وجل مقام ما يخطه كل اولون والاخرين

مولى له الجنة ما مورثة
والناس من اجله تفرغ

الغريب والصرف مولى من اللغات المشتركة بين المعاني
الكثيرة منها السيد والناصر والمعتق والمعتق والاولى بالتصرف على غير
ذلك مما ذكرناه سابقا والملائمة هنا الا ولان والاخير وتفرغ من الفزع
بالقاء والزاء المعجمة بمجئ الخوف الخو مولى خير مبتداء عهد وى اى هو
مولى او يدل من حميد وهو موصوف ايضا والامر الجارة مع مجرور
متعلقة بما مورثة وهى خير الجنة والجملة صفة للمولى والنار مبتداء تفرغ
خير ومن اجله متعلق بالخبر مقدم عليه والجملة صفة للمولى بسبب
العطف والمعنى انه عليه السلام مولى هامة الجنة خادمة له مطيعة
لامر له والناس خائفون منه خادمة له

امام صدق وله شيعته
يرووا من الخوض لم يمنعوا

الغريب والصرف الأحكام من يؤتمره ويؤخذ عنه ما يؤخذ من
 الأمر بمعنى القصد لأن الناس يؤتمون أفعاله فيتبعونها الصديق
 مطابقة الخبر للواقع وفي بعض النسخ حق مقام الصديق وهما مترادفان
 وربما يفرق بينهما بوجه اعتباري بأن الأول مطابقة الخبر للواقع
 والثاني عكسه الشيعة الاتباع والأخوان والآنصار ما يؤخذ من الشيعاء
 وهو الخطب الصغار التي تشعل بالنار وتعين الخطب لكبار على إيقاعها
 النار وكل قوم اجتمعوا على أمرهم شيعة فمصارف الشيعة الجماعة محصورة
 كذا في مجمع البحرين وسيأتي له مزيد بيان والآنسب هنا المعنى الأول ثم انما
 ثم الثالث يروون مضارع مجهول من الرى اصله يروون قلبت الياء
 الفاء حذف والظاهر في العبارة يروون بالنون من حوض بنير
 الألف واللام ضرورة الشعر هذا هو الظاهر ولكن لا تساعدة النسخ
 المحاضرة والموجود في بعضها يرووا من الحوض ولم يمينوا الخواما حذف
 مضافات ومضافات اليه خبر مبتدأ محذوف أى هو أمام صادق الأول
 للعطف له ظرف خبر مقدم وشيعة مبتدأ مؤخر وموصوف يرووا
 فعل مبني للمفعول من حوض متعلقة والتنوين للتعظيم أو بدل من مضافات
 اليه أى حوض على الجملة صفة شيعة ولم يمينوا فعل مجهول وهو مع
 نائب فاعله جملة معطوفة على الأولى المعنى هو عليه السلام أمام
 الصادقين وله شيعة يسقيهم الله من حوض الكوثر ولا يمنعهم
 من شرب ما شاء الاطهر

بِذَا جَاءَ الْوَحْيُ مِنْ رَبِّكَ
يَا شِيعَةَ الْحَقِّ فَلَا تَجْرَعُوا

الغريب في الصروف الوحي الاشارة والكتابة والرسالة والاتقاء
في القلب وفي العرف مما اوتل على النبي من ربه تبارك وتقدس قال
ابن اثير في النهاية اصل الشيعة الفرقة من الناس يوقع على الواحد
الاثني والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من
يتولى عليا عليه السلام واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل
فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم
لا تجزعوا فعل فعي من الجزع بمعنى الاضطراب ضد الصبر من باب نسمع
التجويز المستعمل مقدم وجاء فعله المؤخر والوحي فاعل جاء من ربنا
متعلقه الاخر يحرف نداء نائب مناب ادعو شيعة الحق مضارع و
ضفاف اليه من ادى منصوب على المفعولية الفاء للتعقيب والتضييع
لا تجزعوا فعل والضمير فاعله والحكمة التاهية بجواب النداء المعنى هذا
الذي ذكرناه من قصة الخوض وصفاته ولطافة مائة وحقاقته و
كونه مخصوصا بعل ولائته بمنوعا من مخالفيه وعدائه وذكر الحشر و
اياته وكونه منصوباً عليه بالخلافة في القرآن واياته واشارات
النبي وتصريحاته قد ثبت كله بوحى الله سبحانه وان على الله بيانه فيا
الحق وتبعة الصديق فاصبر واعلى الصائب لدينونة ولا تضطربوا

في الالوه والاذنية وانظروا السعادة الابدية والثوبات الاخروية فانكم
على طريق الرشاد وان الله لا يخلف الميعاد

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَحْكُمُ لَمْ يَزَلْ
وَلَوْ يَقْطَعُ اصْبَعُ اصْبَعُ

الغريب والمصرف الحميري منسوب الى حمير وهو كد وهو
موضع غربي من صنعاء اليمن وحمير بن سبأ بن شهاب اسم ابي قبيلة كذا
في القاموس وفي مجمع البحرين حمير بكسر الحاء وسكون الهمزة وقسم الياء المثناة
التخمينية ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم ثم ذكر
اسماعيل على ما قد مر نقله وفيه المدح الثناء الحسن ومدحه من باب نفع
اشئت عليه بما فيه من الصفات الجملة خلقية كانت او اختيارية ولهذا
كان المدح اعم من الحمد الاصبع كما سبق النحو الحميري مبتدأ وحقه الخبر
لكونه جاريا مجرى الصحيح لكنه اسكن اخره اجراء الوصل مجرى لوقف
للضرورة الشعرية ما دَحْكُمُ مضاف مضاف اليه خبره لم يزل قبل بن
الافعال الناقصة واسمه الضمير المرجع الى الحميري وخبره محذوف نى
على صفة المدح ويمكن ان يقر ما دَحْكُمُ بالنصب يكون هو الخبر المقدم
عند من جوز تقديم الاخبار في ما زال وشبهه كاي كيسان والجملة الفعلية
خبر المبتدأ ولو وصلية والاصل في الوصلية انها كلمة الشرط وواف
عاطفة وهي مع فعلها شرط معطوف على جملة اخرى محذوفة والجملة

شرط والجملة السابقة دالة على الجزاء والتقدير ولو لم يقطع اصبع ولو تقطع
 اصبع فالجمل يزيل ما دحاكم ويمثل ذلك صرح بعض الادباء في
 تركيب اطلبوا العلم ولو بالصبين اى اطلبوا العلم ولو لم يكن بالصبين ولو كان
 بالصبين وقيل ان هذا الواو والهمال عند صاحب الكشاف ^{منه} اعتقدا
 عند بعض النحاة يقطع فعل مبنى للفعول اصبع مفعول بالمرسم فاعله
 والتكسر للعموم اى كل اصبع منه ولا بد من اسكان عين يقطع او حذفت
 الف اصبع وان كانت هزقة القطع يستقيم وزن المصارع المعنى انا
 يا شيعية علم ما دحاكم على الدوام غير خائف من الخصام ولا خاش
 من السكين والحسام وانما جعله ما دحاكم للشيعية مع ان مدحه هذا
 لعله لان مدح الرئيس مدح للرؤس مع انه مدح الشيعة ايضا ^{فهم}
 فائزون بالحوض على انه لم يخص مدحهم بهذا القصيدة ويمكن ايضا
 ان يكون الخطاب في قوله ما دحاكم الى العتبة الاطياب فان قلت
 ما قد ثبت بالاصول الحكمة وجوب التقية عند الخوف على النفس المحترمة
 فكيف ساعه ان يقول لا زال مع فرض قطع الاصابع باقيا مستمرا
 على مدحى وثنائى بعد قوله اما التبت فتبوني وقوله التقية ديني
 ودين ابائى قلت هنا مسلكان احدهما ان يكون قطع اصابعه مستندا
 الى عدائته والداعى له على ذلك معاندة ساداته وولائه وثانيهما ان
 ان يكون المستند اليه فردا من افراد الانسان كائنا من كان ولا يكون
 موجبه البغض والشتان لامناء الرحمن وعلى الثاني فلا يتوجه الايراد

لظهور المراد اذ المعنى انه لا يزال مشتغلا بالمدح بحيث لا يتألم ولا يتوجع
 لو ان قطع منه اصبع بعد اصبع وفي ذلك استدارة لطيفة الى اخره ٣
 احب اليه من نفسه الشريفة واما على الاول فنقول بان غرضه المبالغة
 في مودتهم عليهم السلام والنية بحيث يمدحهم عند كل ذية ولا يرتدع
 عن الثناء عليهم في المحنة والبلية مع غرض البصر عن وجوب التقية
 فان المودة من الصفات القلبية والتقية من الاحكام الشرعية فكانا
 قال مقتضى وذى المدح والثناء صابرا على البلاء ولو قطع مني الاشياء
 وان كان هذا اعتمالا لا لقاء فاوان جازته شرعا لما قطعت مدحهم
 مع قطع الاحزاب قطعاً والغرض ابانة الوأده فيهم بحيث لا يمنع عن مدحهم
 لغاية مودته ولا يعرف مواضع التقية لشدة حيرته او الاضمار عن ان
 مذهبهم من الامور العظام التي يعتنى بشأنها يذهب ان التقية غير
 جائزة في ترك اتيانها والمراد بمدحهم ما انعقد عليه قلبه من عظيمهم و
 جلالهم وفضيلتهم وبآلتهم فلا يجوز فيه التقية لعدم مشروعيةها
 في التكليف القلبية

وَبَعْدَهَا صَلَوَاتُكَ عَلَى الصُّلَحِ
 وَصُنُوهِ حَيْدَرًا الْأَصْلَحِ

الغريب والصرف صلوا من الصلوة وهي طلب الرحمة
 من الله والصنوخير الاخ وواحد الفرعين الثابتين من اصل واحد

فكل منهما أصنوا الآخر وتوصيف علم بالصنوع على المعنى الأول حقيقة
 لأنه آخر رسول الله بنص منه صلوات الله عليه عند المواخات
 وقال عليه السلام فيما روى عنه ابن حجر في الصواعق الحارقة محمد بن
 النبي أخنوخ وصهرى وعلى المعنى الثاني مجاز وقد وقع مثله في كلام
 النبي حيث روى عنه أنه قال أنا وعلى من شجرة واحدة فما كان الصنوع
 لكونهما فرعين من شجرة هاشم وعبد مناف أو من شجرة القنفذ ^{التي}
 بالرياسة القدسية قال في حيوة الحيون واختلف في وجه تسمية
 بحيدر ^{عليه} أقوال قيل أنه اسم في الكتب القديمة وقيل إن أمه فاطمة
 بنت أسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان أبوه غائباً فيمته باسمه
 أي بها أسد فقد مر أبوه فسماه علياً وقيل أنه كان يلقب به في صنع كان
 سيده هو المتولى الحمر العظيم البطن وعلى كان كذلك وقال في جمع البحرين
 حيدر اسم من أسماء الأسد سمي به على ومنه كلامه حين برز إلى ^{الجزيرة}
 فضر به ففلق رأسه نظم

أنا الذي سمته أتي حيدر | كليث غابات كسبه المنظر

أكيلكم بالسيف كيل السند

وهو مكيل ضخم واسع وقيل اسم رجل واثرة وكان يكيل كيلاً واثياً
 قال التقطازاني في المطول كان القياس أن يقول سمته حقر فيكون في
 الصلة ما يعود إلى الموصول لكنه لما كان القصد في الاختيار عن نفسه
 وكان الآخر هو الأول لم يبال ببرد الضمير على الأول وحمل الكلام على المعنى

لامتة من الالباس وهو مع ذلك قيم عند الغوين حتى ان المازني قال
 لو كانتهم ماردة وكثرة لودته انتهم اقول اول هذا الكلام صحيح واخره
 غلط فقيم جرى على لسان المازني والفتنا زاني بتسويل نفسه وتحويل شيطانه
 ومن المازني حتى يخالف عليا العراني وهو اخصم الفصحاء الساكنين بالسلك
 العدائين الناطقين بالها م الرأبي وكلامه فوق الكلام الانساني وتحت
 الذكر القلبي منه اخذ الفخر والبيان والمعاني وكيف يستخير العاقل ان
 يكون كلامه غافلا اصول الفخر وواضع علم القوام هو على وانما تسمى نحو القول
 كابي الاسود الذي بعد ان وضع له بعض اصول هذا العلم باحسن
 هذا الفخر الذي نوت كارداه الانباري في طبقات الادباء ولقد عرفت
 هذا الجبل من كتاب اللطول على العالم الاجل الفاضل الاكمل الاخ الاجل
 السيد الجبل المقدس عن الاذناس السيد محمد عباس
 فاستشأ عيظا لما راى من سوء الادب وقت شعري على بدنه
 من شدة الغضب وقال العجب كل العجب باين جمادى ورجب
 ان مثل هذا التركيب واقع في كلام العرب شأنه في الاشعار والخطب
 لكن الاستشهاد لا يبرر في مثل هذا المطلب فان مولانا عليا هو
 الغاية في الحسب والنسب ويستحق اليه الفصاحة والعلم والادب
 فكيف يستشهد له مثلاً بكلام ولده سيد العابدين الواقع في
 الدعاء المنقول عنه عليه التحية والشام آيات الذي المستحياك
 في الخلاه ولم اذ اقبك في الملاء وقوله فيه انا الذي على سبيله

بحث مع العلامة
 القضاة في المأذون
 الفقيه
 وهو قول كان القياس له
 قول من الالباس ورتب
 في الكلام الصحيح هو الامام
 المزدني في الفخر لانه السيد
 في القول وهو قول وموقع
 ذلك صحيح زيادة قيمة من
 الشايع رحمه الله

وفي الشكوة في طر مشهور
 اني امرأة اسمن قال الشيخ
 عبدالحق المكني في معاني
 التفسير في شرح مشكوة القفا
 والناس الى ما قال في الخبر
 ان قولي اسمن من كنه فخر
 الى المستعزف ذلك في
 ما الذي سفي ابي حرة
 انني فاعظك في مشكوة القفا
 كلاما

اجترى انا الذي عصيت جبار السماء انا الذي اعطيت على
 معاصي الجليل الشئ انا الذي حين بشرت بها خرجت اليها
 اصبر انا الذي امهلتنى فاردعيت وسارت على فاستقيمت
 وعلمت بالمعاصي فتعديت واسقطتني من عينك فابليت اركيف
 يستشهد لوصي البقي بكلام المتبني حيث يقول **شعر**
 ونحن الاولى لاننا لك نصره ويقول لا يها السيف لك لست مغفل
 ولا نيك مراتب ولا منك عاصم ولنعم ما قال على حسب الحال
 انا الذي نظرت لا عمل الى ادبي وانتمعت كل من به صميم
 اما ايات الكتاب فلو كان فيها شئ من هذا الباب لما شذ وما
 غاب عن حفاظ النصاب واما الحديث فكثير وتبعه عسير
 ثم انه مع ذلك عمد الى الكتاب المكنون فاذا فيه قوله تع ثوانته هو لا
 تقتلون قال البيهقي قيل هو لا يبعث الذين والجملة صلبته والجموع
 هو الخبر وذكر العلامة الزمخشري في الكشاف وهو دليل على
 جواز العدول من الغيبة الى الخطاب فهو نظير لقوله سمعت ابي
 بل لا خفي في الباب لان الخبر في كل منهما هو الوصول والقبلة
 فيها مطابقة للبند لا تتأخر مع الخبر في المدلول ثم قد عاب
 البخاري الذي هو من اصح الكتب عند هو بعد كتاب الباري
 فاذا هو كتاب صحيح وعجلد كبير لا يمكن استحقاق حرف او حرفين منه
 الا بعد تصحيح الاوراق وهو لا يطاق فاستفتي متوجها الى الله

له
 الاول اهم وصل
 ١٣

سبحانه فاذا فيه هذا الخبر وما اجل برهانه اخبرني محمد بن جابر
 بن معاوية عن ابيه قال سمعت رسول الله يقول ان لي اسما انا
 محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله به الكفر وانا الحاشي الذي
 يحشر الناس على قدمي واني غضاضة على علي بعد مطابقة
 كلامه بكلام الله الغني والرسول المدني ان يخالفه التفتا في
 المادني وليعد هذا من العجائب والغرائب التي صدرت
 عن مولانا علي بن ابي طالب فكم له من المعجزات ما يضاهايه
 ولانرجع الان الى ما كنا فيه القس والواو والعطف وبعد هاهنا
 ومضاف اليه والضمير عائد الى الايات وهو ظرف مقدم صلوا
 فعل امر فاعله مخاطبون من الشيعة على المصطف متعلق بالفعل
 والمصطف معطوف عليه وضموه معطوف عليه مبدل منه
 وحيد مبدل منه والاصبع صفة لحيدة والرفع فيه اقواء
 وهو خبر هو المحذوف المع اذا تمت القصيدة و
 نظامها فصلوا على النبي والوصي ^{عليهما السلام} من المساك ختاما لها قال تع
 ان الله وملائكته يكتبون على النبي يا ايها الذين
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما طبقت الامة على ورود
 الفضل الكثير في الصلوة وانما الخلاف في فروع المسئلة
 كوجوبها في الصلوة قال في مجمع البحرين اختلف في وجوب الصلوة
 على محمد في الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعية

في رتبة الصلوة
 التي يراى في الخطبة
 او في خطبة ١٢

الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجباها
 شرطا في الصلوة وكذلك اختلف في ايجابها في غير الصلوة
 فذهب الكرخي الى وجوبها في العسيرة والطاوي كلما ذكر
 واختاره النخعي وكذا ابن بابويه من فقهاءنا وهو قسمة
 وفي الحديث الصلوة على النبي افضل من الدعاء لنفسه وقد
 ان فيها ذكر الله تعالى وتعظيم النبي ومن شغله ذكر عن
 مسألته اعطاه افضل مما يعطى الداعي لنفسه ويدخل في ذلك
 كناية مهمة في الدارين وفيه من صله على صلوة صلت الملائكة
 عليه عشر اى دعت بباركت وجاءت الصلوة بمفعول التعظيم
 قيل ومنه الاله متصل على محمد اى عظمه في الدنيا باعماله ذكره
 واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته
 وتضعيف اجره وسنوبته واكن هذا اخر ما ينشرح به الجنان
 في شرح هذه الايات الحاكمة عن ازاهاير الجنان المزرية
 بعقود الجنان والمأمول من الخللان الحاك والاصلاح والعفو
 والغفران فان الخطاء والنسيان لا يقدحان في شرف
 الانسان واستراح اليراع من تشويدها لخمس خلون من
 شعبان سنة الف ومائتين وسبع وستين من هجرة
 سيد الانس والجان صلوات الله عليه وآله مبلغ الشرح

فوالله اعلم

اعلان

چونکہ یہ کتاب عقائد شیعہ پر مشتمل ہے
لہذا عام اطلاع دی جاتی ہے کہ حضرات
اہلسنت اسکو ملاحظہ نہ فرمائیں
اور نہ خریدیں بررسوں بلاغ
پاشد و بس

مطبوعات مطبع جعفری

- ۱- عمدۃ الطالب فی سب آل ابی طالب و در سب دات از سید جمال الدین جنی عربی - ۱۰۰
- ۲- مطالب السنول فی مناقب آل الرسول از محمد بن طلحہ شافعی عربی - ۱۰۰
- ۳- رطب العرب دیوان عربی جناب علامہ زمان مفتی آقا سید محمد عباس صاحب دمام ظلمہ - ۱۰۰
- ۴- صادق و باغی در مناظرہ حیوانات بطور کلیہ و منہ عربی - ۱۰۰
- ۵- سوجہ کوشری شرح قصیدہ سید اسماعیل حمیری از جناب مفتی آقا سید محمد عباس صاحب دمام ظلمہ - ۱۰۰
- ۶- من لایحضرہ الطبیب در معالجات مجربہ تصنیف محمد بن زکریا کرازی - ۱۰۰
- ۷- حق البیقین از اخوند ملا محمد باقر مجلسی عبارت در اصول خمسہ بدلائل شافعیہ - ۱۰۰
- ۸- مشکوٰۃ الانوارہ از خواص سورہ بقرہ قرآنی داؤ کا مختصرہ از اخوند فرہور - ۱۰۰
- ۹- مجموعہ رسائل سبعہ مجلسی مرحوم مشتمل بر رسالہ نحل و رسالہ متعہ و رسالہ صفات فعلی باری تعالی و رسالہ جبر و قضا و فیض و رسالہ بداء و رسالہ شکایات و رسالہ رضاع - ۱۰۰
- ۱۰- حضرت حیدر یہ ہر دو جلد تصنیف سلطان العلما مولانا الیہ محمد طاب خراہ - ۱۰۰
- ۱۱- تنقید الکلام فی احوال شایع الاسلام مصنفہ از سید مولوی سید میر علی صاحب - ۱۰۰
- ۱۲- تذکرہ علماء رامیہ سنی بہ نجوم اہمار بہر بان فارسی در احوال متاخرین - ۱۰۰
- ۱۳- اخلاق احمدی و تہذیب الاخلاق اردو جلد اول و تالیف - ۱۰۰
- ۱۴- نزمیہ اثنا عشریہ جلد اول در حدو ث مذاہب - ۱۰۰
- ۱۵- غلہ ماتم از مرزا جعفر علی فصیح - ۱۰۰
- ۱۶- مجموعہ مرثیہ ہائے فصیح - ۱۰۰
- ۱۷- بحر الفیہ جلد اول یہ کتاب نہایت خوش خط عمدہ کاغذ پرزیر طبع ہے - ۱۰۰
- ۱۸- تخریج الآیات سنی بہ نجوم الفرقان - ۱۰۰

2939
- 21A

